عدم التجانس البيئي والتكامل الاقتصادي للمراكز المروية الداخلية والنهرية في جزيرة مروي (كما يشاهد في النقعة وود بانقا)

عبدالقادر الخزين

مستخلص:
يلقي هذا البحث الضوء على أبعاد وجوانب عدم التجانس البيئي والأدوار الاقتصادية التكاملية للمراكز الداخلية والنهرية المروية في جزيرة مروي - كما رأينا في النقعة وود بانقا. النقعة والتي تعتبر هنا مركزا داخليا مرويا رئيسيا للإنتاج الزراعي، احتلت أرضا شاسعة مفتوحة من السهول الخصبة في وادي العواتيب في غرب البطانة ، والأمطار الكافية وأنظمة الأودية شرق النيل؛ ومن ناحية أخرى، فإن ود بانقا، والذي يُنظر إليه هنا على أنه ميناء نهري مروي، كان يقع على مصب وادي العواتيب – وهي نقطة استراتيجية على الضفة الشرقية لنهر النيل بين المراكز النهرية والداخلية – وخاصة النقعة التى تقع على مسافة حوالى 13 كم شرقا من طريق وادي العواتيب. ذات أهمية خاصة في السجلات الأثرية للمواقع هنا على سبيل المثال. نقش أبادماك على معبد الأسد في النقعة والمستودع الملحق بمبنى مربع ضخم في ود بانقا.

طبيعة الأدلة المروية من منطقة جنوب الجزيرة، السودان

احمد حسين عبد الرحمن ادم

مستخلص:
شهدت الألفية الأولى قبل الميلاد قيام المملكة المروية، خليفة مملكة نبتة. ففي حين أنها معروفة جيدًا في وسط وشمال السودان، إلا أن كيفية تفاعلها مع المجتمعات وانتشارها في سهل الجزيرة غير معروف كثيرًا. تشمل هذه الدراسة منطقة جبل مويا ذات العمق الثقافي والتاريخ الذي يعود إلى أواخر العصر الحجري الوسيط. وبالتالي تسعى هذه الورقة إلى توضيح طبيعة ونوع الانتشار الثقافي المروي. حيث نادراً ما تغطي الابحاث جنوب الخرطوم المنطقة المروية من حيث التنقيبات الاثارية المنتظمة، ولعل الاستثناءات البارزة هي مواقع الخدي وجبل مويا. وسيتضمن البحث التركيز على البيانات الاثرية المنتقاة من موقع جبل مويا، الذي يعتقد دائماً أنه خارج نطاق السيطرة السياسية المباشرة لمروي، ولكنه مع ذلك يظهر دليلاً على التجارة الإقليمية انذاك. هناك أيضًا أدلة وبيانات حيوانية ونباتية مهمة، وأدلة محتملة من مكان اخر قريب لمزيد من المواقع التي كانت مأهولة منذ 2000 عام. تشكل هذه الادلة والبيانات رؤية مختلفة للسرد المروي المرتكز بشكل كبير على علم الآثار السوداني. ونتوقع أن الأبحاث المستقبلية سوف تعزز معرفتنا حول انتشار الثقافة المروية في منطقة وسط السودان وضواحيها.

خصائص الأبعاد البيئية في العبادات المروية المحلية

عمار عوض م. عبد الله

المستخلص:

أقيمت المراكز الهامة للعبادات المروية المحلية جنوب عاصمة المملكة (المدينة الملكية) وقد تزامن ظهور هذه المراكز مع بعض الظروف التاريخية الخارجية والداخلية المعقدة. بالإضافة إلى تغيرات سياسية واقتصادية محلية وإقليمية، شكلت معًا ما يعرف بفترة الحضارة المروية. في حين كانت الأبعاد البيئية ممثلة في مظهر الأرض والمناخ والحيوانات والنباتات والمجموعات السكانية حاسمة في تطور عبادات محلية معينة للحد الذي أصبحت فيه مقبولة من قبل السلطة المرَّوية. يعيد هذا المقال تقييم مجموعة من المعطيات الأثرية والتاريخية في ضوء هذه الأبعاد لتوضيح كيفية تفاعل البدو في الفترة المروية مع السلطة السياسية، وما هو المردود الثقافي الذي ترتب على ذلك التفاعل. على وجه الخصوص، ما الذي ينضوي عليه التغيير النوعي في مجمع الآلهة المروية من خلال ظهور أشكال محلية جديدة لم تكن موجودة في السابق ودمج هذه الآلهة في أيديولوجية الدولة الرسمية.

وتد دائري في حفرة مربعة:
المبنى الدائري الغامض في منطقة معبد دانجيل

جولي أندرسون،روكسانا هاى دوجا، رحاب راشد ومحمد بشير

مستخلص:
داخل السور المستطيل المقدس لمعبد آمون الذي يعود تاريخه إلى القرن الأول الميلادي في دانجيل بالسودان، يوجد مبنى دائري ضخم وغامض، ويقع شمال صاله أعمدة معبد آمون. ولقد كشفت الحفائر عن هيكل دائري يزيد قطره عن ستة عشر مترا، ويبلغ سمك جداره أربعة أمتار. يرتفع المبنى أربعة أمتار عن سطح الأرض الحاليه. ومن المحتمل ان إرتفاعه فى الماضى كان اعلي بكثير عن الوقت الحالى . جدار هذا المبنى بنى مثل المعبد من الداخل من الطوب اللبن والطبقه الخارجيه من الطوب الاحمر. ومن أساس أسطواني، تتجه طبقات الطوب تدريجيًا إلى الداخل نحو وسط المبنى. وهذا يعطي المبنى مظهر القبة. طبقا لقياسات الكربون المشع يرجع تاريخ بنائه إلى أوائل القرن الأول قبل الميلاد.
تتراوح النظريات المتعلقة بالغرض من هذا المبنى ما بين أنه ربما إستخدم كصومعة أو قبو، أو ربما كقبر على شكل قبة أو ضريح محلي. ويشير وجود هذا المبنى داخل اسوار معبد آمون إلى أن الإحتمال الأخير هو الأكثر ترجيحًا، و بذلك يكون شاهدا على تطور جغرافية الطقوس فى دانجيل..وسوف تتيح أعمال التنقيب الأخيرة لمدخله وجزء من الجزء الداخلي للمبنى الفرصة لمزيد من دراسة الأمور المتعلقة بوظيفته وعلاقته بمعبد آمون.

معبد الماميسي ب 561 فى جبل البركل – ملخص لدراسة الفخار

دوبيسلاوا باغينسكا

مستخلص:
إن المعبد المروي ب 561 - (معبد ماميسي بنى من الطوب اللبن ويقع على بعد حوالي 60 مترًا من مدخل معبد ب 500، متعامدًا مع طريق الكباش)، قدم كمية كبيرة من الفخار المروي، الذي يرجع تاريخه على ما يبدو ما بين القرن الأول إلى القرن الرابع الميلادي. فى المستويات الموجودة أسفل أساسات المعبد وأرضية قدس الأقداس تم العثور على فخارًا من الفتره المروية المبكره. وبعد قد قدمت الدراسات عدة آلاف من قطع أدوات المائدة وفخارا المطبخ والتخزين والأمفورات المستوردة. لقد استخرجنا من كافة المستويات أكثر من 3800 كسرة فخارية ترجع للعصر المروى.ووجدنا على جميع المواد الفخارية تشابهات كبيرة، سواء في الشكل أو الزخرفة، مع فخار مدينة مروي، والمصورات الصفراء، وسليب، وقباتي، ودنقل، ومويس، وفرس، وحماداب. وفي رأيي، يعود معظمها إلى الفترة من القرن الأول قبل الميلاد إلى القرن الرابع الميلادي. الفخار من المستويات العليا في ب 561 يشير إلى تاريخ مروي متأخر، يعود إلى فترة ما بعد سقوط هذا المعبد وتحويل موقعه كمكان للسكن. إن اكتشاف مثل هذه الاحجام الكبيرة من الأوعية الفخارية المرتبطة بشكل متكامل بالثقافة المروية في جبل البركل سيكون نقطة مرجعية مهمة لدراسة الفخار في السودان بصفة عامة.

مهجورة، أعيد توطينها، منسية:
النوبة السفلى في القرن الثالث قبل الميلاد

هنري كوزمو بيشوب-رايت

مستخلص:
منذ أن اقترح سيسيل فيرث (1915) لأول مرة أن النوبة السفلى كانت غير مأهولة عمليا منذ نهاية الدولة الحديثة وحتى أوائل العصر البطلمي، أصبح التأريخ الزمني للمنطقة موضوعا لنقاش مستمر.رغم اختلاف الأراء العلمية المنشورة أنه يصل إلى أربعة قرون تقريبا (جريفيث، آدامز، توروك، ويليامز)، يظل التاريخ الذي "أعيد فيه توطين" النوبة السفلى في الفترة المروية مسألة خلافية، كما أن الافتراض بأنها كانت "مهجورة" حقًا أمر مشكوك فيه بشكل متزايد.
أضافت دراسة حديثة لجبانة مروية في فرس في النوبة السفلى أدلة جديدة إلى هذا النقاش من خلال تقديم تأريخ زمني جديد للموقع فى القرن الثالث قبل الميلاد (Bishop-Wright 2023). ارتبطت بهذه المرحلة المبكرة أزواج من الخلاخيل البرونزية المزخرفة التي تدل على مجموعة غير مروية استوطنت وادي النهر النوبي السفلي حوالى. 275 قبل الميلاد. تواصل هذه الورقة مناقشة هذة المشكلة من خلال دراسة هذه الاستنتاجات الأولية مقابل أدلة قابلة للمقارنة من المقابر المروية الأخرى بين الشلال الأول والثالث. وبذلك نستطيع تحسين فهمنا لوضع النوبة السفلى في القرن الثالث قبل الميلاد وإعادة النظر في علاقتها بالجنوب المروي والصحراء الشرقية. والشمال المصري.

الأنوثة والذكورة في المعابد المروية: إظهار الوحدة الرمزية

ماري-بلاندين بوست

مستخلص:
يعرض معبد أبادماك في النقعة، الذي أقامه الحاكمان المشاركان نتاكاماني وأمانيتورى، برنامجا زخرفيا محددا في المعبد المروى: تثبيت التقسيم بين الجنسين في كل نصف معبد. يُستخدم هذا الخطاب لإثبات مفهوم التكامل بين العناصر الذكورية والأنثوية كمبدأ ديناميكي وأجزاء من الكل. قبل كل شيء، من أجل دراسة تطبيق ودلالة التقسيم بين الجنسين في السياق الديني، من الضروري النظر إلى الصورة بما يتناسب مع وسطها وموقعها. في حالة معبد النقعة، توفر العلاقات التناظرية (أو التصالبية) خطابا تعبيريا ورمزيا للتقسيم بين الجنسين. قد يثير المعبد، باعتباره أداة سيميائية لعرض التماثل الثنائي، مزيدًا من المناقشات حول ارتباطه الأيديولوجي بالملكية المزدوجة لناتاكاماني وأمانيتورى. يجب مناقشة قواعد هذا التكوين لفهم إلى أي مدى يعتبر هذا البرنامج الزخرفي مفهوما أصليا للحكام المشاركين وكيف يحدث أو يتم تكييفه في المعابد المروية الأخرى. علاوة على ذلك، فإن تحليل الجوانب الأيقونية والرمزية لجدران المعبد سوف يساهم في فهم أفضل لطقوس العبادة في الفترة المروية.

المحلية في إمبراطورية نباتا:
دليل على أنماط الاستيطان في منطقة عطب إلى فركة

يوليا بودكا

مستخلص:
بالنسبة لمملكة نباتا، لا تزال أنماط التجمعات السكنية والتصميم الداخلي للمواقع المحلية غير معروف إلى حد كبير، لا سيما في المنطقة الواقعة شمال الشلال الثالث. وستقدم هذه الورقة البحثية أدلة عن المستوطنات النباتية في منطقة عطب إلى منطقة فركة، كما أشرت تقوم جامعة ميونيخ بمسح أثرى من عطب إلى منطقة فيركة (MUAFS). وقد تم تأريخ معظم هذه المواقع سابقًا فى عصر الدولة الحديثة أو تم تجاهلها ببساطة. ومما يثير الاهتمام بشكل خاص هوالجدران الحجرية الجافة التي توجد عادة في داخل هذه التجمعات السكنية لأنه تم تفسيرها مؤخرًا على أنها إنشاءات لاحتجاز طمي النيل لأغراض الزراعة (انظر دالتون وآخرون 2023).
سيتم هنا عرض بيانات المسح الاثرى والاستشعار عن بعد (صور SAR عالية الدقة المتوفرة من القمر الصناعي الألماني TerraSAR-X والتصوير الجوي بطائرة بدون طيار) والحفريات. وبالنظر إلى البيانات من مناطق أخرى وفترات مختلفة، تهدف هذه الورقة إلى وضع هذه البقايا السكنية في سياقها التاريخى ومعالجة جوانب استراتيجيات العيش والممارسات الاجتماعية للمجتمعات في هذة المناطق المتطرفة فى فترة الإمبراطورية النبتية. هذة الدراسة قد تساعد من ناحية لفهم أكبر لطبيعة النوبة، وخاصة المنطقة الواقعة بين الشلال الثاني والثالث، كممر ثقافي بين مصر والسودان، ومن ناحية أخرى لفهم افضل للعادات المحليه في المناطق الريفية.

تاريخ مستمد من خلال الأوانى الفخارية فى جبل البركل:
نظرة تأريخية من خلال كسرات الفخار البسيطة

ساسكيا بوخنر-ماثيوز، رياض بن إبراهيم، رحاب إسماعيل، رحاب خيضر

مستخلص:
لقد استفادت المنطقة السكنية الكوشية في منطقة جبل البركل،من دورها كمركز تجاري مهم – لا يخدم السكان المحليين فحسب، بل أيضا زوار الآثار والقصور والمباني الدينية – من ارتباطها بهذه الأماكن المهمة: في تجارة المواد الغذائية والسلع والحرف اليدوية. وقد دمجت ميزات مختلفة من أجل خدمة هذا الدور المتعدد الأوجه، بما في ذلك أيضا المنازل البسيطة والمناطق التجارية.
ونتيجة لذلك، فإن تكوين مجموعة الفخار التى عثر عليها يشمل الأوانى ذات الاستخدام الشائع من الفخار المنزلي اليومي - مثل أواني الطبخ وأواني التقديم والتخزين - إلى جانب كمية كبيرة من الأواني الفاخرة وذات الطابع الدينى والمستوردة. ويبدو أن وجود هذه الأنواع المختلفة قد تغير مع مرور الزمن، وبما يعكس التغيرات السياسية والاقتصادية للمكان نفسة.
ووفقا للدراسات الحديثة، يمكننا الآن بناء نظرة تأريخية عامة بشكل أشمل للتكرار المتغير لهذه الأوانى الفخارية فى المنطقة السكنية. ومع ذلك، فإن الفخارالمكتشف فى الاماكن السكنية يكون دائمًا معقدًا ومتنوعًا - مما يعكس التكسر، وإعادة الاستخدام، وإعادة التدوير، وإعادة الاستخدام، وإعادة التوطين - الناتج عن اختلاف تاريخ وعمر بعض الأواني (بالإضافة إلى حركة ما بعد الترسيب طبقيًا ومكانيًا). وهذا ما يصعب عملية التأريخ ، فضلا عن التحديات التحليلية والتفسيرية، التي تتطلب دراسات ووجهات نظر متعددة حول طبيعتها.

عصر أماني ريناس: اقتراح

ستانلي م. بورشتاين

مستخلص:
من المحتمل أن أماني ريناس كانت الكنداكة، التي قاومت الرومان في العام العشرين قبل الميلاد، والأولى من سلسلة الملكات الحاكمات، اللاوتي حكمن كوش طوال معظم القرن الاول بعد الميلاد. على الرغم من أن الأدلة تشير إلى أن كنداكة كان لقب والدة الملك وليس لقب الملكة، فمن المفترض عمومًا أن أماني ريناس وخلفائها كانوا في المقام الأول ملكات، تولوا السلطة عند وفاة أزواجهم الملوك، وفي حالة أماني ريناس، فقد يكون هوالملك ترياتيقاس، الذي من المفترض أنه مات أثناء الصراع الأول مع الرومان في منتصف العام عشرين قبل الميلاد.
الغرض من هذه الورقة البحثية هو الإشارة إلى أن إعادة ترتيب هذة الأحداث غير مدعوم بالأدلة وبحاجة إلى المراجعة. سيتم هنا اقتراح وطرح أدلة جديدة تفسر استخدام الكتاب اليونانيين والرومان لقب كنداكة لوصف وظيفة أماني ريناس وخلفائها. خصوصا المرسوم الذي أصدره كورنيليوس جالوس بثلاث لغات يقدم دليلًا على أن ترياتيقاس كان قد مات بالفعل في عام 30 قبل الميلاد، وأنه قد خلفه ابنه، الذي كان لا يزال قاصرًا، وبالتالي مارست أماني ريناس السلطة باسم كنداكة.

الذاكرة والهوية وإعادة استخدام الموقع في المدافن المروية/ما بعد المروية في منطقة الشلال الثالث

ميشيل ر. بوزون، سارة أ. شريدر، ستيوارت تايسون سميث

مستخلص:
تعرض المواقع الأثرية في منطقة الشلال الثالث لنهر النيل في السودان إستخدامها وإعادة إستخدامها (كمدافن) لفترة ممتدة، مما يعكس ارتباط الناس بمواقع معينة للدفن ويقدم أمثلة محتملة للذاكرة الثقافية. في تومبوس، تم العثورعلى دفنتين لإمرأتين علي شكل القرفصاء مع بقايا عظام بشرية وسلال تعود إلى العصر المروي سليمة في مقبرة بئرية من عصر الأسرة الثامنة عشرة فى الدولة الحديثة، والتي كانت تحتوي في الغالب على بقايا أصلية متبعثرة. في أبو فاطمة، تم بناء حفرتي دفن (واحدة بها بقايا محنطة) تحتوي على بوص يعود تاريخه إلى العصر المروي مباشرة قبالة حفرة دفن من كرمة القديمة. في هنك (على الضفة الغربية للنيل)، تم العثور على دفنه لطفل يعود تاريخها إلى فترة ما بعد المروية بين العديد من دفنات الدولة الحديثة/النبتية. يتم هنا وضع الممارسات الجنائزية، والبضائع، وتحليل الهياكل العظمية لهذه الدفنات المتأخرة في سياق الاستخدام الأوسع للموقع والنظر في المفاهيم المتعلقة بالتدمير، والإستيلاء، وإحياء ذكرى القرابة، والروابط العرقية/السياسية مع الماضي. إن استخدام المساحة السابقة يستحضر إمكانات طويلة الأمد - تشابكات المصطلح والخيارات الفردية والمجتمعية لربط الحاضر بالماضي بشكل واضح.

بين المعبد والقصر.
بعض الاقتراحات حول تصوير نتكاماني في نباتا والنقعة.

إيمانويل م. شيامبيني

مستخلص:
يعد عهد الملك نتكاماني فترة محورية في التاريخ المرَّوي. تعتبر كلا من العمارة والنقوش فى عصره (قبل كل شيء النقوش الملكية) من أهم أنواع الأدلة على العرض الذاتي الأيديولوجي والثقافي للسلطة، التي تتمحور حول الزوجين الملكيين. ومن هذا المنظور تقدم نباتا والنقعة نماذج جديرة بالإهتمام لمثل هذه النماذج: في كلا الموقعين، يشهد تمثيل نتكاماني على النماذج التصويرية الرئيسية للمملكة المروية، التي تمثل الخصوصية المروية.
لا يزال قصر نتكاماني الكبير في نباتا، على الرغم من حالته السيئة، نموذج لهذة الصور الملكية، يتمثل ذلك في العديد من البلاطات المزججة التي تستنسخ الزخارف الديونيسية المرتبطة بالملكية. تعد الأنماط الهلنستية لهذه العناصر الزخرفية موضوعًا معروفًا؛ ونفس الأنماط الهلنستية التي تتكرر هي بعض التمثيلات الإلهية، التي يفترض أن أصلها كان تصوير سيرابيس كأقنوم للإله والملك؛ وفي النقعة، يتم تصوير الزوجين الملكيين وفق النموذج المروي التقليدي. ويجب إيلاء اهتمام خاص لارتباط هذه التصاوير ببعض الأنماط المنتشرة في الثقافة المروية، مثل التصوير الأمامى للآلهة، والتي يمكن أن تكون نمطًا تصويريا جديدًا في المملكة المروية. وانطلاقًا من هذه الأدلة، يهدف هذا البحث على التركيز على بعض النقوش الخاصة بفترة الملك ناتاكاماني، محاولًا تحديد تطور بعض الأنماط التي قد تعبر بشكل أفضل عن مفهوم الملكية.

التقليد أم الضرورة؟
_ نظرة على إستمرارية الإندماج الزراعي والرعوي المروي في الاقتصاد الحضري لسوبا في العصور الوسطى

جوانا أ. سيسيلسكا

مستخلص:
بعد تفكك مملكة مروي في القرن الرابع الميلادي، شهد سكان وادي النيل النوبي تحولًا اجتماعيًا وسياسيًا كبيرًا. وسرعان ما حلت مدينة سوبا محل مروي كأكبر مركز حضري في المنطقة، لكن بداياتها وعلاقاتها مع المملكة المروية لا تزال غامضة. يسلط هذا التحليل النظرى الضوء على أساليب العيش والتنقل بين السكان المحليين والاعتماد المستمر على الرعي شبه المستقر كأحد القواعد الاقتصادية الحضرية. تشير مصادر المياه المختلطة جنبًا إلى جنب مع الاعتماد شبه الكامل على الذرة الرفيعة/الدخن وإنتاج الرعاة الكبار إلى الحركة الموسمية لمجموعات كاملة من الناس مع قطعانهم عبر بيئات ذات بيئة مختلفة، أي بين السهول الطمييية لوادي النيل والمراعي الواسعة في من منطقة نهر النيل. والمناطق النائية المحلية. وتشير الدلائل إلى عملية التعايش الزراعي الرعوي الدائم والتفاعل المتزامن بين الأنشطة الاقتصادية المختلفة في السياق الحضري لهذه المدينة القوية، التي يبدو أن نموذجها في استغلال الحيوانات على نمط واسع كان مشابهًا جدًا للدولة الكوشية. فهل شهد هذا الإندماج لعملية الكفاف المرنة للتفاعل الاجتماعي على استمرارية أساليب الحياة التقليدية أوضمان هذة المرونة على المدى الطويل في أوقات الصعوبات المناخية أو الاقتصادية؟

التطورات الأخيرة في التسلسل الزمني للخزف المروي وانعكاساتها التاريخية

رومان دافيد

مستخلص:
تضاعفت الدراسات حول الفخار المروي في العقود الأخيرة بفضل الحفريات المتزايدة في وسط السودان (الحمداب، ود بانقا، مويس، الحصا، إلخ). وفي حين أنها خدمت دراسة تقنيات الإنتاج من خلال الاعتماد المتزايد على التحليل المعملى، وعلى الرغم من الطفرة الكبيرة فى العثور على هذا العدد الكبير من الفخار فإن الدراسات المتعلقة بعملية تأريخ وتطور هذة المنتجات وكذلك دراسة الظواهر التاريخية الأساسية ظلت هامشية. هذا العرض يهدف إلى إعطاء صورة ملخصة عن التطورات الحديثة معتمدا على الأبحاث الأخيرة التي يتم نشرها للعديد من المواقع الأثرية في منطقة مروي. في حين أن الدراسات الأثرية التي قام بها متحف اللوفر في مويس قدمت مواد ذات صلة لاستكشاف تطورات ذات أوجه عدة فى الإنتاج طوال الفترة المروية بأكملها، فإن التنقيبات التي أجراها SFDAS في الحصا والدامبوية تسمح لنا بتحديد التحول في الإنتاج خلال النصف الثاني من القرن الأول الميلادي. إن عملية التأريخ المنقح لبعض المنتجات سوف يساعد على عملية فرز دقيقه من أجل الابتعاد عن التسميات الواسعة للغاية للمرَّوية المبكرة والكلاسيكية والمتأخرة والنهائية. ولمناقشة كل النظريات المستخدمة منذ عمل W.Y. Adams أو P. Lenoble عن أصول الصناعة المروية، ذروتها، ونهايتها.

إعادة فحص تركيبة نقوش Bar. 26 (مجموعة البركل الغربية)

مونتسيرات دياز دي سيريو

مستخلص:
عندما تم اكتشاف Bar.26 في عام 1995، كان أحد الجوانب الأكثر أهمية هو حقيقة أن الغرف الجنائزية حافظت على جزء من النقوش. على الرغم من أن السقف برموزة الفلكية لافت للأنظار، إلا أن النقوش تعرض سلسلة أخرى من التركيبات الهامة. تتناول هذه الدراسة الرموز المختلفة الموجودة في هذة النقوش وأوجه تشابهها في المقابر المصرية والنوبية. سنقوم أولاً بتحليل هذه العناصر بشكل منفصل و بعد ذلك ننتهي بمقاربة تنظر إلى التركيبة الكاملة لهذة النقوش. إن الأمثلة المختارة، والتى نرى التأثير المصرى واضح فيها، تعمل على توضيح إلى أي مدى استقرت المعتقدات وتعبيراتها في عقلية النخبة النوبية. متى وأين تم استخدام هذه التركيبات ومن استخدمها هذة بعض من الأسئلة العديدة التي هدفنا من هذة الدراسة الإجابة عليها.

إستكشاف المناطق الحدودية: أين تنتهي مملكة مروي وتبدأ مصر؟

أودري إيلر

مستخلص:
خلال الفترة المروية في مملكة كوش، والعصرين البطلمي والروماني في مصر، اشترك الكيانان السياسيان في الحدود في النوبة السفلى، وانخرطا في عدة صراعات في محاولة لتوسيع نفوذهما هناك. إن تحديد حدود واضحة خلال فترات طويلة وعلى هذه المنطقة الشاسعة أمر صعب، مما أدى إلى مناقشات بين المؤرخين مثل Adams، Burstein وTörök .
ونظرًا للتقدم الكبير الذي تم إحرازه مؤخرًا في الدراسات المروية، فمن الممكن الآن إعادة تقييم هذه القضية واقتراح وجهات نظر جديدة. ومن خلال أخذ وجهة النظر المروية في الاعتبار، يمكننا إضافة فارق بسيط إلى التفسيرات القديمة التي اعتمدت بشكل كبير على منظور مصري متأثر بعلم المصريات. لذلك من الضروري إعادة فتح النقاش حول وجود حدود نهائية وغير قابلة للاختراق، مع الأخذ في الاعتبار احتمال وجود اختلاط معقد من المرجح أن يعكس الواقع التاريخي بشكل أفضل.
تهدف هذه الورقة إلى إعادة تقييم مشكلة الحدود باستخدام المصادر المكتوبة المروية (المسلات، الكتابة على الجدران، النقوش، البرديات، إلخ) والبيانات الأثرية المتاحة من النوبة السفلى. ومن خلال وضع هذه النتائج جنبًا إلى جنب مع وجهة النظر المصرية، فإن الهدف هو تقديم تحليل شامل لهذه القضية المعقدة.

التجارة في نباتا:
رؤية من منطقة سكنية غير ملكية تم العثور عليها حديثًا في جبل البركل

جيوف إمبرلينغ، تيم بواز برون سكولدبول، ساسكيا بوخنر-ماثيوز

مستخلص:
تعتبر التجارة في مملكة كوش احتكارًا ملكيًا . اقترح ديفيد إدواردز، في نموذجه المقنع لكوش كدولة سودانية، أن السيطرة على التجارة، وخاصة في المواد ذات القيمة العالية، كانت ضرورية لدعم الملوك الكوشيين. وقد تم دعم هذا التصور من خلال أعمال التنقيب التي قامت بها إيرين فنسنتيلي في موقع سنام، الواقع بالقرب من المركز الملكي الرئيسي في نباتا (جبل البركل)، حيث تم العثور على الأختام الملكية المرتبطة بالعاج والأحجار شبه الكريمة في المخازن الكبيرة وورش العمل. ومع ذلك، فقد تم تطوير هذا النموذج في ظل غياب شبه كامل للحفريات خارج المنطقة الملكيه.
في هذه الورقة البحثية، نناقش الأدلة على التجارة من خلال الاثار التى تم العثور من التنقيب في المنطقة السكنية المكتشفة مؤخرًا في جبل البركل، إحدى عواصم كوش. التحليل الأولي للمادة الاثرية، التي تمت دراستها حتى الآن والتي يرجع تاريخها إلى الفترتين النبتية والمرَّوية، يشير ضمنًا إلى أن استيراد أنواع معينة من الاوانى والبضائع المستوردة، كان متقطعًا، بل ومحدودًا في بعض الأحيان. بإختلاف تدفق هذة البضائع ومكان استيرادها، مما يشكل تساؤلات حول االتعاملات التجارية الملكية مقابل التعاملات التجارية الخاصة في فترات مختلفة.

الأسس الاقتصادية وراء نهوض الدولة النبتية

فخرى حسان عبدالله حسان

مستخلص:

ظهرت مملكة نبتة بعد انسحاب وتراجع السيطرة الفرعونية على شمال السودان في نهاية الألفية الثانية قبل الميلاد (حوالي 1250 ق.م). خلال المرحلة اللاحقة، تتوفر معلومات محدودة حول الأنشطة في جميع أنحاء المنطقة. ومع ذلك، خلال القرن التاسع قبل الميلاد، استقر كيان حضارى متحد حول منطقة الشلال الرابع، والذي تطور في نهاية المطاف إلى دولة تعرف باسم نبتة. من أين أتت هذه الزعامة؟

تهدف هذه الورقة إلى تقديم أدلة تدعم الأصل المحلي للمملكة النبتية، وأنها تطورت من عائلة محلية غير معروفة حتى الآن من قبيلة الكرو. وباستخدام الحفريات الأخيرة التي قامت بها جامعة دنقلا لدحض النظريات القائلة بأن ملوك نبتة لم يكونوا سودانيين، فإنه سيحدد الأدلة المتزايدة على قاعدة القوة الأصلية وراء الدولة النبتية المبكرة. بالإضافة إلى ذلك، فإنه سيعرض أصل الدولة النبتية في سياقها الأفريقي، وليس من خلال نموذج مصري المركز.

على وجه الخصوص، ستحدد هذه الورقة إطارا نظريا مفيدا لتفسير الدولة المبكرة، ودراسة الموارد الطبيعية والبشرية التي ساهمت في تطورها وكيف يمكن أن يكون ذلك مفيدا للنظرية الأوسع لتشكيل الدولة في العالم القديم.

النباتات والحيوانات المروية وفقا للمصادر الرومانية المتأخرة

يوجينيو فانتوساتي

مستخلص:
إن المعلومات المتعلقة بالنباتات والحيوانات المروية التي نجدها فى المصادر الرومانية لا تبدو دائمًا موثوق بها ولهذا السبب يجب فحصها بعناية.
في الواقع، فإن الكتاب الرومان، ومنهم القليل الذي قام بزيارة النوبة شخصيًا، ألفوا أعمالهم عن النوبة دون أي تمييز، بين المعلومات الصحيحة والمعلومات التى ليس لها أي أساس من الصحة وبعيدة عن الوضع الحقيقي لهذة الدولة الأفريقية.
مع ذلك، تبدو المصادر الكلاسيكية ذات معنى لفهم الظاهرة الأسطورية للثقافة المروية التي أثرها المؤلفون الغربيون. من الواضح أن مثل هذه العملية استثمرت النباتات والحيوانات، وهي موضوعات مثالية، والتي ساهمت أوصافها، حتى لو كانت في كثير من الأحيان ثمرة للخيال وبعيدة عن الواقع، في نقل الاهتمام بالعالم الكوشي.
تستعرض هذه الورقة البحثية هذا التقليد الأدبي الذي تم تناقله من القرن الأول قبل الميلاد إلى القرن الثالث الميلادي (واستمر لقرون). التقارير التي تم فحصها ترجع إلى ديودوروس سيكولوس وسترابو وبومبونيوس ميلا وبليني وأريانوس وإيليانوس.
على الرغم من هذا التشويه البعيد عن واقع الأرض المرَّوية، فإن السبب الرئيسي لهذا الاتجاه يرجع بشكل رئيسي إلى المعرفة الواسعة لهؤلاء الكتاب وتوظيفها من أجل إدهاش القارئ وإثارة فضوله تجاه عالم بعيد وغامض.

التحضر والإله الأسد أبادماك في الدولة المروية القديمة

محمد فاروق عبد الرحمن علي

مستخلص:
تقدم هذه الورقة دراسة عن العلاقة بين التحضر والإله الأسد المحلي أبادماك في الدولة المروية القديمة في الفترة 300 ق.م - 350 م. أظهرت الحضارة المروية تطوراً حضرياً كبيراً وتطوراً ثقافياً خلال هذه الفترة وكان الإله الأسد أبادماك مركزًا لمعتقداتهم الدينية حيث لعب دورًا مركزيًا في النسيج الروحي والاجتماعي للمجتمع المروي المتحضر. يقوم الباحث بدراسة تأثير التحضر على عبادة وقبول أبادماك الاله مع تسليط الضوء على ارتباط الإله بالقوة والحماية وتفضيل الوهيته. يقوم الباحث بتحليل الأدلة الأثرية والنقوش، مثل نقوش المعابد والكتابات، لتسليط الضوء على العلاقة بين التحضر وعبادة الإله الأسد. كما يدرس الباحث الآثار الاجتماعية والسياسية المحتملة لتبجيل أبادماك وتفاوضه على السلطات في السياق الحضري، بما في ذلك دوره في تأكيد سلطة وشرعية الطبقة الحاكمة. في الختام تلقي هذه الدراسة الضوء على تعقيدات العلاقة بين الدين والتنمية الحضرية والهوية الثقافية في الدولة المروية القديمة من خلال دراسة العلاقات ما بين التحضر والثقافة المادية والإله الأسد أبادماك.

النوبة المروية، قصة زجاج

فنسان فرانسيني

مستخلص:
بصرف النظر عن فترات التوتر السياسي والحرب القصيرة، كانت العلاقة بين روما ومروي مبنية في الغالب على الدبلوماسية وتطوير طرق التجارة وانتشار التأثير الثقافي الروماني خارج حدود إمبراطوريتها. لعدة قرون، عاش المرويون في علاقة جيدة مع جيرانهم واستوردوا المنتجات عبرشبكة تجارية كبيرة كان لمصر دورًا رئيسيًا فيها. على الرغم من المسافة البعيدة، فإن نمط العيش الرومانية قد تغلغت بين الطبقة العليا فى مروى، وأثرت فى الفن والعمارة الكوشية، وفي النهاية أسفرت عن أفكارًا جديدة أضافت إلى المشهد الديني المتطور باستمرار.
من بين جميع الاكتشافات الأثرية التي تعكس الارتباط الطويل بين هذين العالمين(مروى وروما)، تعتبر الأواني الزجاجية واحدة من أبرز هذة الاكتشافات، على الرغم من عدم إنتاجها داخل مملكة مروي. مع اختلاف أصولها وأغراضها، وانتشارها أيضًا داخل أراضي المملكة (المروية)، فيعد الزجاج مصدرًا غنيًا للمعلومات لفهم تصور المرويين للعالم الخارجي.

تأثير الأشكال الثقافية لمملكة مروي على تكوين الدولة في دارفور، السودان:
من وجهة نظر الملكية المقدسة

جعفر علي فضل إبراهيم

مستخلص:
تتناول هذه الدراسة العلاقات الثقافية بين مملكتي مروي ودارفور في السودان من وجهة نظر الملكية المقدسة. واللغز الذي تسعى لتفكيكه هو الجذور الغامضة لطبيعة أقدم دولة أنشأتها الأسرة المالكة عند الداجو في دارفور ثم انتقلت سلميا إلى الأسرة المالكة عند التنجور الذين نقلوها بدورهم إلى أسرة الكيرا الذين برز تاريخهم إلى الأضواء. وترتكز أهمية الدراسة على فكرة أن دارفور تمثل بوابة تلعب دورا رئيسيا في نشر قيم الثقافة الحضرية من وادي النيل إلى بقية بلدان قارة أفريقيا.
وللدراسة هدفين رئيسيين هما إعادة بناء نظرية تكوين الدولة في دارفور ثم وضعها في سياق الإطار العريض للدراسات المروية. وقد استخدم منهج التحليل النوعي المقارن من أجل إستكشاف مفهوم فلسفة الدولة من خلال عدسات إفلاطون، هيجيل وماركس وذلك بغرض إستنباط نتائج منطقية يمكن أن تساعد في فهم وتفسير حقبة ما قبل تاريخ دارفور. وتنبع أصالة وجدلية موضوع الدراسة من حقيقة أن التاريخ القديم لمؤسسة الملكية المقدسة في دارفور ظل غامضا ومسته حفنة من أيادي الباحثين في مجالات تخصصاتهم العلمية المختلفة. ولذلك تسعى هذه الدراسة للإسهام في الإضافة إلى المعرفة الإنسانية في مجالات التراث الثقافي غير المادي والتاريخ.
وكشفت أهم النتائج أن المعني بالقداسة هي أيدولوجيا مؤسسة الملكية وليس الملك في حد ذاته وأن دارفور طورت ونشرت نمطا محليا من أنماط تكوين الدولة في منطقة أفريقيا جنوب الصحراء. وتوصي الدراسة بإجراء مزيد من الحفريات الأثرية المكثفة في هذه المنطقة للكشف عن مختلف الأشكال الثقافية لتكوين الدولة من أجل ترقية وتعزيز البحوث الإجتماعية والتاريخية.
الكلمات المفتاحية: الملك-الكاهن؛ العادات؛ الطقوس؛ التراث؛ التاريخ.

التنقيب في مروي

كرزيستوف جيمسكي

مستخلص:
أدت الأحداث الدرامية التي تشهدها السودان الأن إلى إنهاء المشاريع الميدانية في ذلك البلد. ومع ذلك، قد نجد عنصرًا إيجابيًا واحدًا في هذا الوضع المؤسف، وهو أنه يجبر طلاب الحضارة المروية على تحويل اهتمامهم إلى دراسة وتحليل المواد المستكشفة، وإعادة التفكير في أهداف البحث على المدى الطويل، وربما إجراء دراسات على المجموعات المتحفية ذات الصلة. عندما يكون العمل الميداني مستحيلاً، فإن البديل يكون «الحفريات» بين محتويات المجلات العلمية ومخازن الجامعات والمتاحف.

نقوش غرف الدفن بالهرم Beg. S. 503. حالة (نقص المتخصصين) في مروي القديمة

يوخن هالوف

مستخلص:
تكشف دراسة نقوش غرف دفن الهرم Beg S.503، التي تم التنقيب عنها وتوثيقها مؤخرًا من قبل البعثة القطرية لأهرامات السودان (QMPS) والمعهد الأثري الألماني (DAI) برلين، عن مستوى منخفض جدا من المهارة عند الكتاب والرسامين الذين قاموا بزخرفة مقبرة الزوجة الملكة خنووا. ومن الواضح أنهم استخدموا نسخًا جيدة من النصوص الدينية المصرية، المخزنة بالتأكيد في أرشيفات القصر الملكى كنموذج للنقوش الموجودة في غرفتي الدفن. إلا أنهم لم يتمكنوا من تحويل العلامات الديموطيقية أو الهيراطيقية لهذه النماذج الأرشيفية بشكل صحيح إلى الهيروغليفية. علاوة على ذلك، لم يتمكنوا من وضع خطة صحيحة لتوزيع النصوص والنقوش التصويرية بحيث نجد أن النصوص ليس لها علاقة بالنقوش التصويرية، وكانت النصوص دائمًا طويلة جدًا أو قصيرة جدًا بالنسبة للمساحة المتاحة على الجدران.
يعد Beg S.503 مثالا صارخا على نتيجة "سياسة العزلة" التي اتبعتها الدولة النبتية مع مصر بعد نهاية الأسرة الخامسة والعشرين. ولم يتوافر متخصصون مؤهلون، تم تدريبهم في مصر، حتى بالنسبة لأحد أفراد الأسرة المالكة، للقيام بزخرفة المقبرة على مستوى رفيع.

رؤية لحماية المواقع الأثرية والمتاحف ومقتنياتها من المخاطر الطبيعية والبشرية قبل واثناء وبعد النزاع المسلح في السودان

حسن حسين إدريس

مستخلص:

تهدف هذه الورقة لوضع رؤية عن حماية المواقع الأثرية والمتاحف ومقتنياتها من المخاطر الطبيعية والبشرية كالنزاعات المسلحة في الفترة التي سبقت،واثناء وما بعد اندلاع النزاع المسلح بين القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع.السودان من الدول التي وقعت إتفاقية لاهاي لعام 1954لجماية الممتلكات الثقافية أثناء النزاعات المسلحة والحروب.كما وقع إتفاقية 1972 لحماية التراث الثقافي والطبيعي.فالتراث الثقافي مهم لدراسة تاريخ السودان وما شهد من تطور،وما يدعم التنمية السياحية.من مهام الهئية العامة للآثار والمتاحف وفقاً اقانون حماية الآثار لعام 1999م،حماية المواقع الأثرية والمتاحف وعرض المقتنيات الأثرية،والتاريخية، والتراثية بها وحمايتها.لقد حققت البعثات الأثرية الوطنية والأجنبية عملاً وجهداً مقدراً وفر معلومات ومقتنيات مهمة دعمت البحث العلمي والعرض المتحفي. فكان على حكومة السودان والهئية العامة للآثارالتركيز على حماية المواقع الأثرية والمتاحف ومقتنياها من المخاطر الطبيعية كالسيول والفيضانات والحرايق،وعند حدوث نزاع مسلح كما حدث بولايات دارفور عام 2003م والنزاع الحربي بين القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع.ومن مخاطر هذه النزاعات عدم تور الأمن مما يساعدعلى حفريات أثرية غير شرعية بحثاً عن مقتنيات أثرية للتكسب وتحقيق عايد من لتلك العصابات.

في 15ابريل عام 2023م اندلع قتال عنيف في الخرطوم بين القوات المسلحة السوداتية وقوات الدعم السرع واصبحت كل المتاحف والمواقع الأثرية بولاية الخرطوم في خطر.لقد حدث دعديات من قوات الدعم السريع لمتحف السودان القومي ومتحف بيت الخليفة وانتقلت النزاع لعدد من ولايات السودان كولايات دارفور وكردفان والجزيرة واصبح التراث الثقافي المادي وغير المادي في خطر،وحماية التراث الثقافي السوداني مسؤلية كل المجتمع المحلي والعالمي.تمكن البروف إبراهيم موسى(رحمه الله وغفر له) من دعوة كوادر من أمانات الهئية العامة للآثار والمتاحف والجامعات السودانية وكوادر سبق لها العمل باهئية ومجموعة من

المهتمين بالتراث واعضاء في منظمات الايكومس لاجتماع بالقاهرة لمناقشة الوضع في السودان. وتمكنوا بمساعدة بعض المنظمات العالمية كمنظمة اليونسكو ،والإيكروم، والإيكوموسوخبراء من جمهورية مصر العربية من متحف الطفل والمهتمين بالتراث الثقافي وتم عقد ورشتين بالقاهرة.وقد اصدر خبراء المنظمات العالمية والمانحين دعمهم ووقوفهم بجانب كوادر الهئية لحماية المواقع الأثرية والمتاحف المهددة بالتنسيق مع كوادر الهئية بالسودان وخارج السودان.كما ايدو تكوين لجنة الطواري بالقاهرة ودعمها.كما طلبوا من البعثات الأثرية التي تعمل بالسودان الوقوف مع الهئية العامة للآثار والمتاحف لمواجهة هذا الخطر ومدها بكل الوثائق الخاصة بالمواقع الأثرية لديهم. وبما أن هذا النزاع المسلح لازال مستمرا وبتوسع فالتراث الثقافي المادي وغير المادي في خطر ولا توجد أي حماية له حيث اصبح من الخطورة على ارواح العاملين بالهئية من تفقده ويحتاج للدعم الخارجي من المنظمات والمانحين.فالسودان يحتاج لوقفة عالمية وخطة وقرارات لحماية مواطنيه وتراثه الثقافي متمثلا في المتاحف والمواقع الأثرية المهددة بهذا النزاع المسلح.لأنه تراث عالمي بناء على وثائق وقرارات اليونسكو والأيكم والأيكروم وعلينا حمايته من أجل ابناء المستقبل.

اثنان من التوابيت البشرية من الأسرة الخامسة والعشرين: النخبة العليا مقابل النخبة الدنيا

هند الفقى

مستخلص:
نشر لنوع متقن من التوابيت البشرية، تابوتين تم احضارهما من مصر في عام 1824 ضمن مجموعة دروفيتي والآن بمتحف تورين. يعود تاريخ هذه القطع إلى الأسرة الخامسة والعشرين (722-664 قبل الميلاد). تتكون هذه القطع من تابوت داخلي، ومومياء لتامي، ابنة كاهن آمون عنخ خونسو، وتابوت آخر لتاريري، سيدة غير ملكية، عاشت كلاهما في منطقة طيبة خلال العصر الكوشى.
اعتبرت التوابيت بعد عصر الدولة الحديثة مصدرًا رائعًا لدراسة العادات والتقاليد الجنائزية والرموز الدينية وهويات الأفراد. وبحلول الأسرة الخامسة والعشرين، أصبح التمييز بين النماذج النخبوية العليا والدنيا أكثر وضوحًا، ليس فقط في تكوين هذه التوابيت أوفي أشكالها ولكن أيضًا في المفاهيم الدينية التي تجسدها.
تهدف هذه الورقة البحثية إلى المقارنة بين تابوتين من الأسرة الخامسة والعشرين، يمثلان طبقتان اجتماعيتان متمايزتان: واحدة تنتمي إلى النخبة الملكية والأخرى مرتبطة بإمرأة غير ملكية، بهدف تحديد التشابهات والاختلافات في شكل التوابيت وزخارفها والرموز الدينية، لتوفير رؤى حول المعتقدات الدينية والجنائزية للطبقات الاجتماعية المتنوعة.

حماية التراث الثقافي السوداني أثناء وبعد أزمة 15 أبريل

إسماعيل حامد محمد النور

مستخلص:
منذ استقلاله عن بريطانيا ومصر عام 1956، شهد السودان صراعا داخليا. خلال العقود الماضية واجه فيه السودان صراعات مختلفة وتوترات عرقية وتنافس على الموارد. ومن الصراعات المهمة في السودان حرب جنوب السودان (1984 - 2009)، وصراع دارفور (2003 - 2019)، وصراع النيل الأزرق وجنوب كردفان. ومن الواضح أن هذه الصراعات أدت إلى نزوح واسع النطاق، وخسائر في الأرواح، وادعاءات بانتهاكات لحقوق الإنسان. في أوقات معينة، تصاعدت هذه الصراعات إلى حرب أهلية واسعة النطاق، حيث انخرطت كل من الحكومة وقوات المعارضة في أعمال عنف واسعة النطاق، بما في ذلك عمليات القتل المستهدف والنهب وتدمير الممتلكات.
النزاع المسلح الأخير هو صراع بين القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع شبه العسكرية التي اندلعت في 15 أبريل 2023. وتركز القتال في الغالب حول العاصمة الخرطوم ومنطقة دارفور. في حين تدور تفجيرات ومعارك بالأسلحة النارية في قلب العاصمة الخرطوم، في الأحياء السكنية، وتلحق أضرار جسيمة بالمباني. ولذلك فإن هذه الأزمة المستمرة في السودان تشكل تهديدات كبيرة للحفاظ على التراث الثقافي السوداني.
إدراكا لذلك فإن حماية التراث الثقافي السوداني يتطلب اتباع نهج متعدد الأبعاد يجمع بين رفع الوعي، والتدابير الأمنية، والتعاون الدولي، وبناء القدرات، والمشاركة المجتمعية. يسعى هذا المقال إلى مناقشة وتقديم مختلف الطرق والأساليب التي يمكن تكييفها وتطبيقها للحفاظ على التراث الثقافي السودانى والتراث الثقافي العالمي في السودان للأجيال القادمة.

بعض الأفكار حول تأريخ وحماية وتقوية منطقة جبل البركل المروية (البعثة الأثرية الإيطالية في السودان)

فرانشيسكا إياناريلي، فيديريكا بانشين، سيلفيا كاليغر، مارتينو غوتاردو

فى موسم 2022 وفي المنطقة المروية بجبل البركل تم اكتشاف مبنى لم يتم دراسة من قبل، ويبدو أن مساحة كبيرة وعلى مستوى معماري وزخرفي عالي. تم الكشف عن المنطقة الجديدة، وأعطيت إسم B3500، بطول حوالي 34 مترًا من خلال العديد من المسوحات الأثرية، لكن صور أخذت بطائرة بدون طيار كشفت عن حجم ومساحة أكبر بكثير لهذا الموقع.

إن الأجزاء التى تم إكتشافها حتى الأن تتميز بزخرفة متقنة ويمكن أن تعود إلى زمن استخدام المنطقة الملكية مقارنة بالمبنى الرئيسي في المنطقة، وهو ما يسمى بقصر ناتاكاماني (B1500).

ولذلك تهدف هذه الورقة إلى تقديم الأدلة المادية التي تميز هذا الموقع الجديد، وتسليط الضوء على إمكانية إجراء حفريات واسعة النطاق فى هذا الموقع، وفي الوقت نفسه تهيئتة من أجل استخدام أفضل لة كموقع أثري.

علاوة على ذلك، ونظراً للوضع المأساوى الذي يواجهه السودان حالياً، سيتم طرح بعض المخاوف بشأن تراث كريمة، بما في ذلك الأمور المتعلقة بإمكانيات التواصل والحماية فيما يتعلق بآثار جبل البركل حتى في هذه الأوقات الصعبة.

انتصار سنحاريب على الجييش الكوشي والمصري في التكية

دانيل كان

مستخلص:
واحدة من أكثر الأحداث التى تم دراستها جيدًا في تاريخ الكتاب المقدس وتاريخ الإمبراطورية الآشورية الحديثة هي حملة سنحاريب الثالثة إلى الغرب. بينما يصف كتاب الملوك الثانى سئش الاصحاح 18: 14-16 استسلام يهوذا ودفع مبلغ هائل من الجزية، فإن الإصحاحات التالية (الملوك الثانى الاصحاح 18-19/إشعيا 36-37) تصف هزيمة هائلة لقوات سنحاريب على يد ملائكة الرب. وقد ورد ذكر مصر وطهارقا ملك كوش كمشاركين في هذه الأحداث. يدعي العديد من العلماء انتصار الكوشيين على آشور.
ومع ذلك، وبحسب النقوش الملكية الآشورية، فقد غزا سنحاريب فينيقيا وفلستيا. ثم واجه فى النهاية فى معركة مفتوحة قوات مصر وكوش في معركة ضارية في التكية. وأعلن الآشوريون النصر.
كما تم تصوير حملة سنحاريب الثالثة في نقوش قصره الملكي في نينوى. تصور النقوش التي تزين الغرفة السادسة والثلاثين في قصر سنحاريب الغزو الشهير لمدينة لخيش. وقد اعتبرها العلماء بمثابة تعويض معنوى عن الفشل في احتلال القدس. لقد أثبت John Russell بأن الحملة الثالثة كانت المحور الأساسى لنقوش غرفة عرش سنحاريب. وقد تم تسجيل ثلاث حلقات منها على الأقل هناك: هروب الملك لولي من صيدا، واستسلام المدينة دون أي محاولة لاحتلالها بالقوة. يجاور هذا المشهد مباشرة، وبالتالي في القرب والاستمرارية الزمنية والجغرافية، الاستعدادات الحربية للجيش الآشوري ومعركة ضارية، على الأرجح ضد الجيش المصري الكوشي في المشهد التالي. نتيجة المعركة واضحة. هزم الآشوريون العدو الهارب وقتلوه. تم التحقق من النقوش الآشورية وأنها تؤكد ما هو مسجل فى الحوليات المكتوبة.

تؤكد السجلات الإدارية المتعلقة بالشام على ما هو موجود فى السجلات والنقوش التاريخية الآشورية. ولقد استمرت المدن التابعة فى الغرب، ومن بينها عقرون وموآب وعمون ويهوذا، في دفع الضرائب لآشور، وفي مقاطعة السامرة، استمر المبعدون الآشوريون في استخدام القوانين الآشورية بعد ثلاث سنوات من حملة سنحاريب. وهكذا فمن الواضح أن آشور انتصرت في المعركة ضد مصر وحافظت على سيطرتها في جنوب بلاد الشام.

المعبد B1100 وآثارعملية التتويج في جبل البركل

تيموثي كيندال

مستخلص:
في عام 1987، خلال موسمنا الثاني في جبل البركل، سجلت بعثة متحف الفنون الجميلة فى بوسطن لأول مرة الكتل المتناثرة لمعبد مدمر وغير مسجل تم بناؤه مباشرة أمام قمة جبل البركل. أطلقنا عليها اسم "B1100". مثل المعبدين B 200 و300، اللذين يقعان إلى الغرب منه مباشرةً، الجزء الأكبر من حوائط هذا المعبد قد تم نقلها بواسطة جامعى الأحجار، بحيث لم يبقى تقريبا أى شئ من أساسات هذا المعبد. في عام 1996، وأثناء التنقيب في القصر النبتى (ب 1200)، اكتشفنا نصًا على عتبة باب حجرية، هذا النص سمح لنا بالتعرف مبدئيا على أن B 1100 معبد كان يحتوي على مقصورتي الإلهتين السيدتين : Pr-wr ("البيت الكبير") الخاص بالإلهة نخبت وPr-nsr ("بيت اللهب")الخاص بالإلهة واجيت.
من مصادر موثوق فيها، وأبرزها نص تتويج حورمحب ونقش الكوة الذي يصور تتويج طهارقو، نعرف أن Pr-wr كان المعبد الذي دخله الملك بعد خروجه من قصره (بصحبة آمون) وهناك تم تتويجة من إلهة التاج ويرت حيكاو Weret-Hekau(التي ربما لعبت دورها سيدة من البيت الملكى، حولت عن طريق السحر). (من نصوص أخرى، نعلم أن هذه الإلهة يمكن أيضًا أن تتخذ هوية أحد أو كلا من ألهتى الكوبرا الملكية.) في عام 1997، أكدت الحفريات في B 1100 أنه كان فية بالفعل مقصورتين Pr-wr وPr-nsr، بينما أثبتت أدلة أخرى ذلك وكان يُنظر إلى القمة نفسها قديمًا على أنها تمثال للكوبرتين الملكيتين.
وبغض النظر عن كونه مقر إقامة آمون، فإن جبل البركل بالكوبرا فوقه يجب أن يُفهم أيضًا على أنه المصدر الأول والمكان الأصلي للتاج. ومن داخل الجبل، يبدو أن الإله يمنح التاج حيكاوWeret-Hekau في معبدها، والتى بدورها تضعه على رأس الملك. بمجرد تتويجه، يبدو أن الملك يكون أكمل حفل التتويج من خلال صعود درجات B 600 أمام الجمهور والجلوس على العرش في الداخل.
من الواضح أن حفل التتويج كان أقدم بكثير من العصر الكوشي. ومن الكتل الحجرية الباقية، يمكننا تحديد أن B 1100 كان على الأقل يحتوي على ثلاث مراحل بناء: 1. مرحلة أحجار التلاتات، ربما ترجع إلى عصر

الملك حورمحب (والتي ربما حلت محل مرحلة سابقة من الطوب اللبن)؛ 2. مرحلة الأسرة 25، والتي من المحتمل أن بناها طهارقو كمعبد ثالث محتمل في سلسلة معابدة 300-200 B؛ و 3. المرحلة المروية التي بناها أماني تورى ونتاكاماني. كل مرحلة حلت محل مرحلة سابقة، والتى دمرت بسبب تساقط الاحجار.

أنماط التعبير: استخدام الزخارف الفخارية المصنوعة يدوياً كنافذة على رؤية العالم الكوشي

لوريتا كيلرو

مستخلص:
إن الفخار المصنوع يدويًا والمزخرف بصور متقنة موجود بكثرة في جميع أنحاء كوش، ويوجد في مقابر بسيطة عبر منطقة النيل الوسطى وصولاً إلى المدافن الملكية والنخبة في مروي. هذه الرموز الزخرفية مبنية على خلفية فنية مختلفة تمامًا عن تلك التي لوحظت في الفن الرسمي وعلم الأيقونات، ولكن من الواضح أنها كانت تعتبر إضافة مناسبة للمقابر. على الرغم من أن هذه الرمزية المحلية كانت جزءًا أساسيًا من التعبير والمعتقد الكوشي، إلا أن دراستها وتفسيرها كان محدود.
ستناقش هذه الورقة البحثية الزخارف الشائعة على الفخار المصنوع يدويًا - الزخارف المستقلة بذاتها، بما في ذلك ايضا الزرافات والنعام والبشر والأشجار وغيرها من الأشكال غير المعروفة بالإضافة إلى الزخارف الهندسية - وتوزيعها في جميع أنحاء منطقة النيل الوسطى. وسوف أستكشف أسباب هذه الزخرفة. ربما تم فصلها عن الأيقونات الرسمية المستخدمة في الموضوعات الجنائزية والمعابد بالإضافة إلى كونها منفصلة عن تصميمات الفخار المصنوعة بعجلات. وأخيرا، سأقترح كيف يمكننا أن نبدأ في تفسير هذه العناصر باستخدام النماذج الإثنوغرافية، واستخدامها كبوابة لتحليل الجوانب الاجتماعية والثقافية غير المرئية للمجتمع الكوشي وكذلك المعتقد.

وجوه العالم المروي: دراسة التكوين البشري بين الكتابات القديمة على جدران المركز الاحتفالي فى المصورات الصفراء

كورنيليا كلاينيتز

مستخلص:
من بين الأشكال البشرية العديدة، أي تصوير الشكل البشري هناك الآلاف من الجرافيتى حفرت على جدران مبنى الإحتفالات المبنى من الحجر الرملى في المصورات الصفراء خلال الفترة المرَّوية للمملكة الكوشية. من المرسوم هنا ومن هم المؤلفين / الفنانين وما هي دوافعهم للقيام بذلك؟ ودورهذا التجسيم البشرى في سياق موضوعات زخارف هذا المركز الاحتفالي الرئيسي؟
تقدم هذة المحاضرة لمحة عامة عن هذه المجموعة التى لم يتم دراستها حتى الآن. تمثيلات الشكل الإنساني في الفن (غير الرسمي) في الفترة المروية. هو يقدم مجموعة من الزخارف والتركيبات المجسمة ويحاول وضعهم في سياق موقعهم، وتحديد السيناريوهات المحتملة لها ويناقش تفسيرات التأليف ودوافعها ومقارنتها بأثار أخرى من المصورات الصفراء والعالم المروي بصفة عامة.

سقوط المملكة المروية (حوالى 300 قبل الميلاد - 350 م). نظرة على الدراسات المشابهة للمناخ والبيئة فى الماضى

إيونا كوزيرادزكا-أوغونماكين

مستخلص:
الأسباب التى تم طرحها سابقًا والتي كانت من المحتمل السبب الرئيسى لإنهيار المملكة المروية (حوالي 300 قبل الميلاد – 350 بعد الميلاد) في وادي النيل الأوسط تشمل عدم الاستقرار الاجتماعي والسياسي والاقتصادي. وقد ركزت الدراسات الحديثة على المساهمة المحتملة للعوامل البيئية التي تم بحثها من خلال تطبيق الدراسات المماثلة. بالإضافة إلى مجموعة الأبحاث المتزايدة المتعلقة بالتغيرات المناخية والبيئية كعامل مساهم، ستقدم هذه الورقة البحثية نتائج تحليل نظائر الكربون المشع (δ13Cca) والأكسجين (δ18Oca) لمينا الأسنان البشرية والحيوانية لحوالى 79 عينة من 13 موقعًا أثريًا واقعة بين الشلال الأول والنيل الأزرق. تظهر النتائج زيادة في مستوى δ18Oca في نهاية العصر المروي وحتى فترة ما بعد المروية مع قيم سلبية أقل فى مستوى δ13Cca، مما يشير إلى تحول بيئي أنذاك نحو ظروف أكثر جفافًا والتي من المحتمل أنها ساهمت في سقوط المملكة المروية.

إيزيس في النقعة

كارلا كروبر

مستخلص:
إن حضور إيزيس وتمثيلها، سواء كان على شكل تماثيل أو تماثيل صغيرة أو نقوش فى النقعة، تم العثور عليه في أشكال مختلفة عن الطريقة المصرية لتمثيلها،والتي تعبر عن تغير ثقافي وعقائدى. إذا كانت أماكن العثور المختلفة في مباني مختلفة تشير أيضًا إلى وظائف مختلفة لهذة المباني أو أجزاء من هذة المباني، ويمكن أخذ ذلك في الإعتبار في دراسات أكثر تفصيلاً. إذا كان من الممكن استخدام نماذج تلك النقوش فى تحديد الغرض من تلك المبانى (المعبد أو القصر أو قاعة عرض أو أنواع المباني الأخرى) فى حالة أن الإكتشافات الأخرى لا تساعد فى ذلك، فقد يكون من المفيد فحصها هنا بناءً على الاكتشافات الحديثة في النقعة.

عن بعض ألقاب عائلة وايكيا فى النوبة السفلى

جوزفين كوكرتز

مستخلص:
الأجيال الثمانية لعائلة وايكيا، والتى عاشت فى النوبة السفلى بين المحرقة وحتى الشلال الثانى، ولمدة زمنية إمتدت لحوالى 180 عام أو أكثر. هناك أدلة تاريخية على أن أفراد هذة العائلة الأوائل عاشوا فى أول القرن الثانى الميلادى، وأخر أفرادها عاشوا حتى النصف الثانى أو نهاية القرن الرابع الميلادى. وايكيا (أ) الذى كنيت به هذه الأسرة، هو شخص مهم من الجيل الرابع لهذة العائلة، وبنفس الإسم سمى به قريبة من ناحية زوجتة(وايكيا ب من الجيل الخامس للعائلة). وقد ترك العديد من أفراد العائلة نصوصا مكتوبة بالديموطيقية المصرية وكذلك باللغة المروية المائلة. لقد أتاحت هذة المعلومات والألقاب للباحثين معرفة الوضع السياسي والاجتماعي للمنطقة الواقعة جنوب الحدود الرومانية(أى المصرية)، إن لم يكن كامل منطقة النوبة السفلى من أسوان/فيلة وجنوبها.
تنتمي الألقاب التي تم بحثها هنا بشكل رئيسي إلى مجالين، إلى مجال العمل فى المعابد البطلمية الرومانية وإلى مجال الإدارة المروية. تم طرح بعض الأفكار لمعرفة إلى أى مدى جمع حاملى هذة الألقاب بين هذين المجالين (الدينى والإدارى).

من القرص المجنح المروي إلى القرص الدائرى في بيزنطة: تحولات الرمز الشمسي في التفاصيل المعمارية

ماغدالينا لابتاس، أليشا تشميليفسكا

مستخلص:
سيكون الهدف من ورقتنا هو تتبع تطورالرمز الشمسي من العصر المروي إلى العصر البيزنطي. هذا الموضوع واسع جدًا، ولذلك ستكون نقطة البداية لدينا هي إعادة استخدام أعتاب الأبواب المروية في لوحات فرس. سنحاول إثبات أن المسيحيين استخدموا عن قصد عتبات عليها صور للشمس محاطة بأفاعي الكوبرا على أنها رمز مسيحى وكرمز يحمى من الشرور. لعبت الشمس كرمز للحياة دورًا مهمًا سواء في العصر القديم أو في العصر المسيحي في منطقة البحر الأبيض المتوسط. لقد ربطها المسيحيون بإعادة الحياة (البعث) (كرمز من بين أمور أخرى).
وفي الجزء الثاني من حديثنا سنعرض إعادة إحياء الأقراص المجنحة في العمارة والفن البيزنطي، وبشكل خاص في البرامج النحتية التي تم تطويرها لتعبر عن الرمزية الدينية والفلكية. الاحجار المزينة بتلك الرموز تم بنائها فى العمارة الدينية. ولقد تم بناء هذه فى الأجزاء فى الحوائط الخارجية لجدران الكنائس لتعبرعن الطبيعة الإلهية لهذة المبانى الدينية.

تجسيد الآخر:
ما يدين به التمثيل الذاتي المروي للتصوير المصري للكوشيين

ليا ليغوي

مستخلص:
ظهرت العديد من الصور لشخصيات مرتبطة بكوش فى النقوش المصرية منذ عصر الدولة القديمة. وعندما ظهرت المملكة النبتية المروية في بداية الألفية الأولى قبل الميلاد، فقد أخذ الكوشيون بعض عناصر هذه الأيقونات – التى كانت في السابق موضوعًا لهذه التصاوير – لخلق صورة جديدة مرتبطة أكثر بهوية السكان المحليين. إن التبني المتفاوت للبلاغة المرئية الفرعونية يخبرنا عن المكونات العرقية المحتملة للمفهوم المروي للدولة، والذي يقدم اختلافات واضحة مع المفهوم المصري في نفس الوقت. إلى أي مدى تظهر هذه الاستعارات دليلاً على استمرار الطريقة التصويرية الموجودة في النوبة منذ عصر الدولة الحديثة والتى تعززت خلال الأسرة العشرين؟ عند تحليل الأسلوب والرمزية بشكل منفصل، يمكن للمرء التأكيد على الغرض الملتوى لبعض الصور المتبقية مثل أفاريز السجناء والاستخدام الرائع للألوان في زخرفة المعابد. وتظهر لنا عشرة خصائص من فترات مختلفة من الفن الكوشي.

النموذج المروي وتأثيره على إنتاج الفخار المتأخر

كاثرين دي ليليس-دانيس

مستخلص:
مصطلح "النموذج المروي" قدمة W.Y. Adams ونشرة في عام 2016 تحت عنوان "التطور والثورة في الفخار النوبي" في
A. Łajtar, A. Obłuski, I. Zych (eds), Aegyptus et Nubia Christiana. The Włodzimierz Godlewski Jubilee Volume on the Occasion of his 70th Birthday.
مجموعة الأوانى التى تم تحديدها لها سمات تميزها عن من سبقها ومن جاء بعدها. يقدم البحث منهجًا معرفيًا للدراسة من خلال تضمين العموميات النفسية لفهم العلاقات بين الثقافات وتأثير الفخار المروي على الفترات اللاحقة من التاريخ النوبي. وسوف تشمل جوانب مثل إمكانية الوصول والفاعلية والوجود (إن أمكن) المستمر على طول وادي النيل الأوسط عبر القرون. ويهدف البحث أيضًا إلى رسم خريطة نظرية للعلاقات بين "النموذج المروي" و"النهضة المروية" والتفوق على العناصر المحلية لإنتاج الفخار النوبي. ومن ناحية أخرى، فإن النهج التاريخي تجاه الفخار غير النوبي المستورد إلى وادي النيل الأوسط سوف يوضح التقارب بين التقاليد المجاورة وربما الخصائص المشتركة بشكل حقيقي كتفسيرات لبعض المستجدات التي تم إدخالها على الأوانى النوبية.

حماية وإدارة المواقع الأثرية في صحراء شرق السودان: حالة دراسية موقع دراهيب

مجدي محمد أحمد عبد البخيت حسين

مستخلص:
الغرض من هذه الورقة هو تحديد المشاكل المتعلقة بحماية وإدارة مجموعة واسعة من المواقع الأثرية ذات التسلسل الزمني في منطقة الصحراء الشرقية في السودان. ونظرًا للمساحة الواسعة لتطبيق أساليب الاستشعار عن بعد، يبدو أنها الطريقة الأكثر فعالية التي تسمح بتسجيل المواقع الأثرية وسياقاتها. تعتمد الأساليب التطبيقية في الحصول على البيانات (صور الأقمار الصناعية والصور الجوية) وتفسيرها. قد توفر عملية تفسير صور الأقمار الصناعية المتوفرة عالية الدقة معلومات حول الموقع نفسه (الموقع الدقيق، وأشكال الآثار، والمنطقة، وحتى في بعض الأحيان التسلسل الزمني) بالإضافة إلى التهديدات (سواء الطبيعية أو البشرية) في محيط الموقع. في الوقت الحالي، يعد التعدين هو التهديد الأكثر شيوعًا للتراث الأثري. من الممكن التمييز بين نوعين على الأقل من التعدين – فردي/عشوائي ومن خلال شركات التعدين التي لديها تصاريح عمل رسمية. ويشكل النهب تهديدًا آخر ملحوظًا للعديد من المواقع الأثرية. تعتبر الأمطار الغزيرة والفيضانات والتآكل البيئي من المخاطر الطبيعية التي يمكن ملاحظتها حاليًا بسبب التغيرات المناخية.
وقد كان موقع دراهيب الأثري أول موقع تم إدخال برنامج الحماية له. حيث تم تحديد منطقة الموقع بدقة وتسويرها. وتسمح صور الأقمار الصناعية (إلى حد ما) برصد فعالية طريقة الحماية.

تمائم الجعارين في العصر المروي؛ ملاحظات على التصنيف والتوزيع

محمود إمام

مستخلص:
عكس استخدام تمائم الجعارين ضمن العادات الجنائزية في النوبة تنوعًا هامًا يُشير بدوره لملاحظات جديرة بالاهتمام تعكس العلاقة مع مصر القديمة. منذ عصر الدولة الوسطى، كُشف عن الجعارين في النوبة خاصة في مقابر حضارة كرمة والنوبة العليا. يُشير تواجد الجعارين المصرية في ثقافة كرمة إلى التفاعلات التجارية مع مصر القديمة، مما يؤكد بدوره التفاعل الثقافي المصري مع حضارة كرمة وفي المناطق المحيطة بها بشكل رئيسي خلال الفترة عصر الانتقال الثاني.
تم الكشف عن عدد كبير من الجعارين على نطاق واسع في السياق الجنائزي في فترة مملكة نبتة، وكانت هذه الجعارين متاحة للأغنياء والفقراء على حد سواء. من خلال البيانات النوعية والكمية، يتضح أن تمائم الجعارين كانت منتشرة مكانيًا على نطاق واسع خلال الفترة المروية، على الرغم من انخفاض في أعدادها مقارنة بفترة نبتة. تم العثور على هذه الجعارين في الفترة المروية في المقابر الملكية في مروي والمقابر غير الملكية في كرانوج، ونجع الجاموس، وأبو سمبل، وجبل عدًا، وقسطل، وفرس، وأكشا، وأبكا، وأمير عبد الله، وصاي، وسدينجا، وكرمة، وجباتي، والجبانة الغربية بالبجراوية بمنطقة مروي.
تسعى الدراسة الحالية إلى المضي قدمًا بناءً على العديد من الجهود البحثية السابقة المُرتبطة بدراسة تمائم الجعارين في مصر القديمة والمناطق المجاورة لها، بهدف تحليل عدد 166 جعرانًا من السياق الجنائزي في الفترة المروية.

قصص السيدات والأسود. ملاحظات على جذور بعض عناصر الحضارة المروية

اندريا مانزو

مستخلص:
سيركز العرض على جانبين من جوانب الحضارة المروية والتي تعتبر من اهم مميزات هذة الحضارة. وهما الدور الاجتماعي والسياسي المؤثر للمرأة، مع إشارة خاصة إلى السيدات الملكيات، والذي كان واضحا بالفعل في العصر النبتي، والجانب الأخر هو مركزية الأسد في النظام الديني والأيديولوجي، مع إشارة خاصة إلى أبادماك.
وتشير الدراسات الأخيرة في شرق السودان إلى أن سمات مماثلة كانت واضحة بالفعل في تلك المنطقة على الأقل في الألفية الثالثة قبل الميلاد. وستتم مناقشة النتائج المقترحة التي تشير إلى ذلك بالتفصيل. علاوة على ذلك، سيتم وضع هذه العناصر أيضًا في السياق الأوسع لثقافات النيل الأوسط في الألفية الثالثة والثانية قبل الميلاد، مع إشارة مختصرة إلى ثقافة كرمة، والمناطق الداخلية المحيطة بوادي النيل، استنادًا إلى الأدلة الأثرية والنصوص المصرية. علاوة على ذلك، سيتم الإشارة إلى السمات المتشابهة ظاهريًا التي تميز المرتفعات الإثيوبية الإريترية في الفترة من أوائل إلى منتصف الألفية الأولى قبل الميلاد.
سيتم مناقشة احتمال أن تكون هذه السمات، التي تظهر في سياقات ثقافية مختلفة من وادي النيل الأوسط إلى المرتفعات الإثيوبية الإريترية مرتبطة بطريقة ما، على الرغم من ندرتها وتباعدها في الزمان والمكان،. سيوفر هذا نظرة فاحصة فى إحتمال أن جوانب من الثقافة المروية قد يكون لها نوع من الإرتباط مع ثقافات أقدم بكثير وقد تكون متجذرة إلى حد كبير في خلفية اجتماعية وثقافية واسعة مشتركة.

المستوطنات المروية وتطورها الوظيفي خلال القرن الثاني الميلادي: ما هي تأثيرات العالم الخارجي؟

ماري ميليه

مستخلص:
خلال القرن الثاني الميلادي، خضعت المستوطنات الحضرية المروية في وادي النيل، في منطقة مروي، لعدد من التغييرات. التطور فى المستوطنات المخططة التي تم بنائها خارج العاصمة، على الأقل منذ القرن الثالث الميلادي فصاعدًا، صاحبة تطور فى أنواع مختلفة من الحرف اليدوية وتم اعتماد تقنيات إنتاج جديدة. هذه الملاحظة تثير مسألة التأثيرات والتبادلات مع العالم الخارجي. ما هي متطلبات تحويل المنشآت الدينية والإدارية مثل المعابد والقصور إلى مواقع إنتاجية؟ ما هو الدور الذي لعبه النيل في هذه التغيرات، وما هي الطرق التي سلكت شرقا وغربا؟ ما هو نوع البحث المطلوب لفهم هذا التحول بشكل أفضل؟ ولتطوير هذه الفرضية، سنأخذ كنقطة بداية على سبيل المثال نتائج الحفريات الأخيرة في مويس والحسا.

يا رب أنقذ الأفيال: إعادة تقييم الأدلة من صعيد مصر

ت. و. مولر

مستخلص:
في ظل الصراع مع الملوك السلوقيين، سعى حكام مصر البطالمة إلى ضم الأفيال إلى جيشهم. ووجهوا انتباههم إلى المنطقة الواقعة جنوب مصر والتي كانت مصدرًا للعاج منذ العصور الفرعونية. وفي النصف الأول من القرن الثالث قبل الميلاد، أرسل بطليموس الثاني والثالث فرق صيد عبر نهر النيل. وقد إنعكس هذا الاتصال في فن كوش المرَّوي، وهذا نراة على سبيل المثال في تصاوير الأفيال في المصورات-الصفراء التى تطورت حوالي عام 220 قبل الميلاد.
ومع ذلك، فمن المفهوم عمومًا أنه بحلول عام 220 قبل الميلاد أصبح طريق النيل غير ذى أهمية؛ وبدلاً من ذلك، تم نقل الأفيال بالقوارب عن طريق البحر الأحمر. وعلى الرغم من ذلك، فإن مجموعة متزايدة من الأدلة من أسوان قد تشير إلى أن طريق النيل ظل على الأقل مستخدما حتى نهاية القرن الثالث قبل الميلاد. تطرح هذه الورقة مسألة التسلسل الزمني من خلال تفسير نقش صيد الأفيال من جزيرة فيلة، بالإضافة إلى تمثالين للأفيال مصنوعين من الجرانيت الأسواني. وسوف يستخدم هذا كنقطة انطلاق يمكن من خلالها إعادة النظر في تاريخ كتابات صائد الأفيال التي تم اكتشافها في أبو سمبل. بالتزامن مع الفن الكوشي، يسعى هذا البحث إلى توضيح أن الاتصال المباشر بين مصر ومروي باستخدام طريق النيل ربما كان مستمرًا على الأقل حتى نهاية القرن الثالث قبل الميلاد.

قيامة أوزير: مقصورة المعبود أوزير- بتاح - نب - عنخ

عصام ناجي

مستخلص:
تقع مقصورة المعبود أوزير- بتاح - نب - عنخ خارج الصرح العاشر لمعبد آمون رع بالكرنك على طول طريق الكباش المؤدي إلى معبد الإلهة موت. تم تشييد هذه المقصورة في عهد ملوك الأسرة الخامسة والعشرين طهرقا وتانوت آمون.
تركز البعثة الأثرية المصرية العاملة هناك وكذلك المشروع البحثي على أعمال الترميم، والتوثيق، والتنقيب في مقصورة المعبود أوزير- بتاح - نب - عنخ والمنطقة المحيطة بها. وقامت البعثة الأثرية المصرية خلال مواسم عدة من القيام بأعمال صيانة، وترميم، وتنقيب، وإعادة بناء كبيرة لترميم المقصورة بعد الترميم الأول عام 1921-1922. وتسلط هذه الورقة البحثية الضوء على الوضع السياسي والديني من خلال مناظر هذه المقصورة، كما تسلط الضوء على الأعمال الأخيرة التي قامت بها البعثة الأثرية المصرية.

مواد البناء في معبد غرب الدراقاب.
النتائج الأولية لعمل البعثة الأثرية الروسية

نجود حسن بشير

مستخلص:
يركز المقال على دراسة المواد والتقنيات التي تم استخدامها في البناء في موقع غرب الدرقاب والتي تم التنقيب عليها من قبل البعثة الأثرية الروسية برئاسة كورميشيفا إلينورا (المواسم 2021-2022)، والتي اعمل كعضو فيها منذ بداية العمل في الموقع في ديسمبر من العام 2019م. تم تنفيذ العمل الأثري في موقع غرب الدرقاب على بعد حوالي 300 متر من السور الذي يحيط بمعبد آمون في المدينة الملكية مروي. لم تكن نتائج هذه الحفريات معروفة حتى الوقت الحاضر.
تنتمي مباني معبد غرب الدرقاب إلى فترات بناء مختلفة، حيث تم استخدام أنواع مختلفة من المواد مثل الحجر الرملي والطوب الأحمر والطوب الطيني وكذلك البرونز.
سيتم دراسة انواع المواد التي تم استخدامها في كل فترات بناء وتأسيس هيكل المعبد والجدران وكذلك فترة إعادة هيكلة البناء اللاحقة للمعبد وأرصفة الحرم والفناء والمدخل الرئيسي وغيرها. كما سيتم إيلاء الاهتمام أيضا إلى الحجر الأسود الضخم للمذبح الذي تم العثور عليه مكسورا في المعبد، بالإضافة إلى ألواح الأخرى تم العثور عليها من مواد مماثلة. يمكن القول ان المذبح الضخم من الحجر الأسود الذي وجد في المعبد أثناء التنقيب يشبه المذابح الموجودة في الفترة المروية والتي تم العثور عليها على أراضي المدينة الملكية، ومثال على هذا النوع، المذبح الموجود في معبد الشمس.
واحدة من المواد المستخدمة في البناء كانت البرونز. حيث تم العثور على قطعة من البرونز عند مدخل المعبد على الجانب الشمالي من الباب يشير شكلها إلى أنها جزء من إبزيم المحور لباب المدخل الذي تم استخدامها

للمساعدة في تسهيل عملية فتح وإغلاق الباب. من الواضح أن هذا الاكتشاف فريد من نوعه في هذه المنطقة.
مقارنة بمعبد أبو إرتيلا والذي كان مرصوفا بالحجر الأســود، فنجد هنا في معبد غرب الدرقاب استخدام الحجر الرملي في رصف المعبد. أما فيما يتعلق باستخدام بناء مماثل لتقنية فتح واغلاق الباب فنجد انه داخل المعبد في أبو إرتيلا تم استخدام الحديد، والذي تم العثور على آثاره خلال الحفريات.
مقارنة النتائج التي تم الحصول عليها خلال الحفريات في موقع غرب الدرقاب مع تلك الموجودة في موقع أبو إرتيلا (من عام 2022 البعثة الأثرية الروسية) تجعل من الممكن تحديد أوجه التشابه والاختلاف في استخدام مواد البناء في كلا الموقعين، ووضع مسألة أسباب الاختلافات المحتملة ضمن فجوة زمنية ليست طويلة.

نحو جعل المتحف الوطني السوداني أكثر إمكانية للوصول

نسيبة محجوب

مستخلص:
المتحف الوطني السوداني، الذي يعتبر المتحف الرئيسي في السودان، يقع في الخرطوم بالقرب من مقرن النيلين الأزرق والأبيض، وافتتح في عام 1971 كان المتحف في البداية متحفًا أثريا يضم أكثر من 2500 قطعة أثرية وآثار منقولة من وطن السودان، والآن يضم المتحف إحدى أروع مجموعات الآثار في العالم، وتستمر مجموعاته في النمو باستمرار نتيجة لمشاريع التنقيب الأثري المتنامية والاكتشافات الجديدة التي يقوم بها العلماء .
السودانيون والدوليون. الهدف الرئيسي للمتحف هو حماية والحفاظ على التراث الثقافي الغني للسودان الصالح كل من السودانيين والمجتمع الدولي، وهو يهدف إلى مساعدة الزوار على فهم تطور التاريخ السوداني .
تعرض صالاته قطعا أثرية تتراوح تواريخها من العصر ما قبل التاريخ إلى الفترة الإسلامية. للأسف، يفتقر المتحف إلى بعض التحديدات الإضافية والعناصر الفرعية، من أجل جعل المتحف متاحًا قدر الإمكان، أو ليكون متحفا لجميع فئات البشر، فهذه العناصر ضرورية جدا .
الزيارة المتحف من قبل الأشخاص ذوي الإعاقة، حيث يحتاج المتحف في مداخله إلى منحدرات لتمكين الزوار الذين يستخدمون العربات من دخول المتحف بسهولة.
للأشخاص الكفيفين، يجب على مديري المتحف توفير نظام برايل المكون من نقاط مرتفعة يمكن قراءتها بالأصابع من قبل الأشخاص الكفيفين أو ذوي الرؤية المحدودة، وأيضًا؛ من أجل تسهيل حركتهم في الرواق بسلاسة وبأمان، يجب أن تكون هناك مسارات مشي خفيفة واضحة قدر الإمكان لهذه الفئة، يجب أن يُنصحوا باستخدام الإرشادات الموجودة بالفعل وعلى سبيل المثال قضيب أبيض كأولوية للشخص الكفيف ليكون ملحوظا.

بالنسبة للأشخاص الصم وضعاف السمع، يجب على المتحف توفير مكونات تتعلق بالسمع يمكن الوصول إليها بصريا ولمسيا، بينما توفر الهواتف السمعية في المتحف نسخة سمعية من النص المكتوب، فإن وجود هذه العناصر يجعل الزوار الصم وضعاف السمع يستمتعون بزيارتهم للمتحف ولا يفوتون أي جزء من زيارتهم للمتحف.

التوينا: تطور ووظيفة مركز إقليمي في صحراء بيوضة

أولريكه نوتنيك، ساسكيا بوخنر-ماثيوز ، أنجيليكا لوهفاسر

مستخلص:

يثير موقع التوينا الأثري الواقع في البيوضة على بعد أكثر من 100 كيلومتر من المراكز الحضرية للدولة المروية، العديد من الأسئلة حول أصله ووظيفته. في الواقع، فإن طبيعتة كمكان للسكن، عند مقارنتة بالمواقع الموجودة في وادي النيل، مازال موضع نقاش: فهل كان موطن للنخبة المحلية، أو محطة للمسافرين والتجارالمسافرين لمسافات طويلة، أو مركز للرعاة، أو مركز إقليمي فى المنطقة يمثل الدولة الكوشية؟

فقد تم تشييده في حوالي القرن الثالث الميلادي وظل مأهولا بالسكان لمدة 200-300 سنة، خضع فيها الموقع لعدة مراحل من البناء أوإعادة البناء. توفر مجموعة من الفخار ذات الحالة الجيدة - بما في ذلك أواني الطبخ وأواني التخزين وأدوات المائدة - دليلا على العديد من الأنشطة المختلفة التي تم ممارستها في جميع أنحاء الموقع وكذلك وظيفة بعض الغرف و بعض المبانى الأخرى. من خلال عرض فخار من هذا الموقع السكنى، نعطى الاولوية هنا لسكانة فى تفسير أى نوع من السكان أقام فى هذا الموقع، ونقدم العديد من وجهات النظر حول أهميته الإقليمية وروابطه الثقافية.

الطبخ في مروي: التقاليد الغذائية وتقنيات الطبخ من منظور إقليمى

أولريكه نوتنيك، ستيفن ماثيوز

مستخلص:
يبحث مشروع Connecting Foodways (المعهد الألمانى للأثار DAI برلين) في عادات الطهي في شمال أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، ويستكشف التفاعل الحضارى وانتقال الخصائص التقنية للعادات الغذائية المحلية.
يتضمن ذلك دراسة حالة مهمة حول تقنيات الغذاء من عدد من مستوطنات العصر الحديدي المبكر في جميع أنحاء السودان. ونقدم هنا تحليلًا لأواني الطبخ وجوانبها الفنية من مواقع في قلب الدولة المروية (مثل الحماداب ومويس)، والتي نقارنها بأواني الطبخ المعاصرة من المواقع الحدودية وما حولها، بما في ذلك البيوضة (مثل التوينا)، وسط دارفور، وكردفان (مثل زنكور). ويشمل ذلك مقارنة بقايا الطعام المستخرجة من أواني الطهي هذه، وذلك بواسطة تحليل الدهون النباتية والحيوانية باستخدام ORA (Organic residue Analysis تحليل البقايا العضوية) (أجري بالتعاون مع الدكتورة جولي دن، جامعة بريستول).
على هذا الأساس، فإننا نستنتج أوجه التشابه والاختلاف الإقليمية في تقاليد الطهي اليومية في السودان، وكيفية ارتباطها بالتبادل الثقافي من خلال التفاعل على مستوى المعيشة بين وادي النيل الأوسط والمناطق الأخرى، ومساهمتها في مناقشات أوسع حول التجانس الثقافي فى الدولة الكوشية.

لمحة عن تاريخ العمارة قبل بناء الحمامات الملكية فى الجزء الجنوبى الغربى في مروي

هانز أولريش أوناش، سيمونة وولف

مستخلص:
سيكون الموضوع الأساسى هنا هو تاريخ البناء في المنطقة الجنوبية الغربية للحمامات الملكية في مروي، وذلك من بداية البناء في هذا الجزء من المدينة الملكية جنوب غرب القصور الملكية مباشرة إلى بناء الحمامات الملكية في العصر المروي. الهدف هنا هو عرض ملخص عن تقييم ما يقرب من 20 عامًا من الحفريات في منطقة الحمامات الملكية. سيتم التركيز بصفة خاصة على جدار الحجر الرملي الضخم لسور المدينة الملكية، وبنائه، ومراحل بنائة المختلفة، والتدمير، والإصلاحات فية. كذلك سيتم تقديم شرح تفصيلي عن سور المدينة الأول المبنى من الطوب اللبن، ونظام تصريف المياه السطحية، وبقايا أنقاض معبد مبكر، وعدد صغير من القبور الواقعة بالقرب من سور المدينة، والأهمية التاريخية للفترة النبتية والفترة المروية المبكرة في مروي.

أدوات طقوس عبادة من معبد إيزيس في ود بانقا (WBN 300)

بافيل أونديركا، جيري هونزل

مستخلص:
منذ عام 2018، ركزت البعثة الأثرية فى ود بانقا (المتحف الوطني، براغ) على كشف ما يسمى بمعبد إيزيس في ود بانقا (WBN 300). لقد كشفت الحفائر عن بقايا سليمة إلى حد كبير لمعبد متعدد الغرف يعود تاريخه بنائة وفقا لنصوص كتابية إلى عهد نتكاماني وأمانى تيرى (منتصف القرن الأول الميلادي)، وبنائة مستوحى من الهندسة المعمارية لمعبد إيزيس الكبير في جزيرة فيلة. ويبدو أن المعبد كان مخصصا لعبادة الملكة المروية المؤلهة، بالإضافة إلى ثالوث فيلة.
وقد ألقت الحفريات الحالية ضوءا جديدا على العمارة الدينية المروية، وعلى طريقة تصميم البرنامج الزخرفي، فضلا عن البيئة الذي تم فيها تجميع وتأليف نصوص المعبد.
من خلال العمل فى المعبد تم العثور على إكتشافات مهمة لأدوات عبادة محمولة، والتى بدورها قدمت براهين على تاريخ المعبد منذ إنشائه الرسمي بأمر ملكي حتى هجره وانهياره بعد حوالي أربعة قرون من بنائة الاول. توضح الاكتشافات أيضًا الممارسات الدينية الفعلية التي كان يتم ممارستها بشكل عام في غرف فردية في جميع المراحل المختلفة من تطور هذا المعبد. إن هذة الاكتشافات سوف تساهم أيضا بشكل كبير في النقاش حول كيفية تغلغل الدين الشعبي (والسكان الأصليين) في الشعائر الدينية الرسمية.

ممارسات الدفن المروية في منطقة شلال النيل الثالث في شمال السودان

عثمان خليل، محمد بشير

مستخلص:
تركز هذه الدراسة على تحليل مظهر الأرض بمقابر مدينة كدرمة المروية: بمنطقة الشلال الثالث في شمال السودان، وذلك من أجل فهم أفضل لظاهرة التأثير الثقافي والاستمرارية الثقافية أو التغير في عادات الدفن وثقافة ما بعد الموت في فترة مروي. على الرغم من أن السياقات المكانية "مقبرة كدرمة" في منطقة الدراسة لم يتم تنقيبها بشكل كامل، إلا أن هذه الدراسة تهدف إلى 1). وضع كشف بالتفاصيل الجديدة - كتالوج - عن خصائص ممارسات الدفن المروية، و 2). التعرف على أنماط التوزيع الجنائزية، وذلك من أجل وضع الآثار الجنائزية لمنطقة الدراسة ضمن السياق الأوسع في الخريطة الأثرية الحالية للسودان، اعتمدت الدراسة على منهج متكامل قوامه: البحث في أرشيف وأدبيات فترة الدراسة، من مصادر وصور، وحفريات، إضافة إلى التصنيف، وذلك من أجل إجراء المقارنات مع المواقع الأخرى التي تعود إلى نفس الفترة. شكلت هذه الدراسة العمود الفقري لدراسة الحمض النووي القادمة، ويمكنهما معا أن يقدما إسهاما كبيرا في فهمنا للحضارة المروية.

حقيقة أم رمزية؟ إعادة تقييم لدور الأفيال فى الحضارة المروية

توبياس ب. بول

مستخلص:
فى المراجع المتخصصه تم إعتبار الرسومات المروية التى تصور أفيال الحرب على أنها حقيقة تاريخيه، وأصبح له أيضا صدى واسع خارج إطارعلم الأثار السودانى. لكن فى التقارير المعاصره عن الحروب المروية لم يتم ذكر الأفيال، فهى تظهر فقط فى المراجع القديمة التى تخلط بين المرويين والأكسوميين. بعد مراحل البناء المبكرة للمصورات الصفراء والنقعة، أصبحت الأفيال هامشية فى الفن المروى مقارنة بالفن المصرى فى العصر اليونانى الرومانى. إن العديد من تصاوير الأفيال التى تحمل إسم مروى تعود إلى الأراضى التى تقع تحت السيطرة اليونانية أوالرومانية ونسبت إلى الحضارة المروية إعتمادا على قاعدة أن الأفيال تعبر عن مروى. لذلك لايجب إعتبارها دليل على تربية الأفيال الكوشية. أيضا لايمكن إعتبار تصوير راكب الفيل فى معبد الأسد فى المصورات الصفراء، وهو جزء من سلسلة تمثيل للألهة الفرسان، تعبيرا عن ممارسات حقيقة.
ممارسات ذات سياق الديني. وينطبق الشيء نفسه على نقش الأفيال مع أعداء مقيدين، وهو يعكس هنا المجازات الفنية المصرية الكوشية. ولذلك لا ينبغي التفسير الحرفى لمثل هذه الصور الرمزية، بل يجب فهمها ضمن سياقها الحضارى كرموز للقوة الإلهية والملكية، والتى من المرجح أن تكون مستوحاة جزئيا من الأيقونات الهلنستية.

المباني المقدسة في النقعة

كريستيان بيرزلماير

مستخلص:
إن العمارة الدينية في النقعة بمجموعاتها المتعددة من المباني يمكن لها أن تعطى معلومات حول طقوس العبادة ومجموعات المبانى الدينية المهمة. وفي هذا السياق، لا بد من النظر إلى أي مدى يمكن الحديث عن النقعة كمدينة. إن الألهة المروية المحلية مثل أبادماك وسيبوميكر والمرتبطة ارتباطا وثيقا بمباني خاصة تظهر تطورا محليا واضحا بعيدا عن مصر.

صناعة التراث: دليل المرأة النوبية

ريفال إمام

مستخلص:
هل يمكن للمحفوظات والتحف من الناحية التاريخية أن تكون أداة غربية وعدسة للقمع، هل تعمل كوسيلة للحرية؟ نادي سالي، هى أقاصيص متعددة الأوجهة، وهي مبادرة مشتركة بين LitCW وSRPP،لإستكشاف سياسات الذاكرة التي أثارتها المؤسسات الغربية ، وأثرها على صناعة التراث. في ظل الاحتلال البريطاني، كان هناك شدة فى التوثيق ومؤسس بقوة. العواقب لا تزال مستمرة حتى اليوم، فى أشكال نفوذ العالم الغربي "ما بعد الاستعمار". من خلال دراسة الإثنوغرافيا الذاتية التي تستغرق عدة أشهر، أجمع وأوثق وأنغمس في مختلف مواقع الذاكرة التقليدية (مثل المتاحف والكتب إلخ) وأضعها جنبا إلى جنب مع تجاربي الشخصية والقصص التي سمعتها عن النوبة والسودان. تتكشف المجموعة الأدبية، المنظمة كمتحف متخيل، وتظهر في أربعة مسارات بارزة مختلفة حتى الأن:
1. استكشاف عملية البحث من خلال عدسة ما بعد الاستعمار والاستشراق الذي يشكك في الوضع الراهن للبحث، 2. جلب السودان والنوبة إلى الأوساط الأكاديمية تمييزا عن مصر والقوى الاستعمارية (على سبيل المثال، المملكة المتحدة). 3. استكشاف عملية صنع الهوية كمشروع فردي وجماعي في آن واحد، مع الاعتراف كذلك بأنه مشروع بحث علمي نافع، 4. المساهمة في تصور الإثنوغرافيا الذاتية باعتبارها وسيلة فعالة وذات منهجية قيمة لمكافحة الاستعمار. سياسة صنع الذاكرة، كيف أن الذاكرة الجماعية النوبية والسودانية صنعت ووثقت، ولقد وجدت الأسباب لتساؤلاتى حول هويتي ومكانتي داخل مجتمع وتاريخ النوبة والسودان. علاوة على ذلك، فإن نظرتي الغربية المتأصلة، ولدت من غربتي، التعليم يؤثر ويشكل كيفية تفاعلي مع هذه المساحات وأكثرالأسباب هى مسألة الهوية.

إعادة النظر في تأريخ الملكة شاناكداخيتى

كلود ريعي

مستخلص:
التأريخ المنسوب عموما لفترة حكم الملكة شاناكداخيتي مازال محل نقاش. وهو مبنى على مصدرين هما: أولا خرطوشها المكتوب بالهيروغليفية المروية (REM 0039) في معبد النقعة 500 والمصدر الثانى اعتبار أنها هى الملكة المدفونة في الهرم Beg. N11 .Hintze والذى بناء على أساس مقارنة بعض الأيقونات، هو أول من اقترح أن شاناكداخيتي هى الملكة المدفونة فى الهرم Beg. N11، وأرخها حوالي 180-170 قبل الميلاد (Heinze 1959, 33,39) ولقد تبع فى ذلك Dunham الذي وضع فترة حكم الملك المدفون فى Beg. N11 بين عامي 177 و155 قبل الميلاد، ولكنه اعتبرها الملكة نهرقو (Dunham 1957: f72). مرة أخرى وعلى أساس Beg. N11، اقترح Wenig فترة حكم بين 170-150 قبل الميلاد (Wenig 1978:17) وكذلك شيني اقترح 170-160 قبل الميلاد (Shinnie 1996: 104). وبشكل أكثر حذرا، اقترح Török نهاية القرن الثاني قبل الميلاد (FHNII: 661)، وجعل هذه الملكة السلف المباشر للملك تانيداماني. وبناء على ذلك، اعتبر كل هؤلاء العلماء أن خرطوش الملكة في النقعة 500 هو أقدم نقش مروي (راجع FHN III: 762).
على الرغم من صعوبة تأريخ النقوش الهيروغليفية المروية على أساس القواعد الباليوغرافية المروية أكثر من النقوش المكتوبة بالخط المتصل، تجدر الإشارة إلى أن أشكال العلامات الهيروغليفية في REM 0039 لا تختلف كثيرًا عن تلك الموجودة في نصوص الملكة أماني شاخيتى التى حكمت فى مطلع الألفية الاولى. ومن ناحية أخرى، فمن الواضح أنها أحدث من الهيروغليفية المكتوب بها خرطوش الملك تانيداماني على لوحتة الكبيرة من جبل البركل (REM 1044)، ناهيك عن الخرطوش المبكر لهذا الحاكم على أسطوانة مصنوعة من النحاس من نفس الموقع(جبل البركل) (REM 1140)، حيث لا تزال الحروف الهيروغليفية تجريبية. ومن الواضح أنه في عهده تم كتابة هذا النص الثاني. هذا الملك دفن في Beg. N12 ، وهو بلا شك خليفة الملكة المدفونة فى Beg. N11 ،ولذلك أقترح إعادة نسبة الهرم الأخير إلى الملكة نهرقو واقتراح تأريخ لشاناكداخيتى قريب من عهد أماني شاخيتى. لا يمكن حتى استبعاد احتمال أن تكون شاناكداخيتى (التي يعني

اسمها "ولدتها الإلهة موت") وأماني شاخيتى (أي "حملها الإلة آمون") هما نفس الشخص، بالنظر إلى الطبيعة المتغيرة للأنثروبولوجيا المروية. (Rillyet al. 2021: 229-230, 263; contra: Kuckertz 2021: 311 ، 263؛). ومن المأمول ان تستطيع الحفريات المستقبلية للمعبد 500 التي سيقوم بها فريق ميونيخ من توضيح هذه الفرضيات.

مفهوم *Dehenet*

فينسنت روندو

مستخلص:
تكريمًا ل – László Török (Across the Mediterranean Along the Nile, 2018, vol. 1, 391-410). قدمت أنا ولوك جبولد النصوص الهيروغليفية الخمس التي تخبرنا عن dhnw.t في كوش، وتعنى حائط الجبل الذي خلفه يختبئ آمون، ويحميه ثعبان الكوبرا، كما يتضح ذلك أيضا بشكل جلى من مناظر النقوش فى جبل البركل. ونشهد من المعابد الفرعونية في الدولة الحديثة إلى نقش شيراكارير في جبل قيلي ديمومة مفهوم الدهينت في العالم الكوشي وكذلك في العالم الفرعوني. إن إعادة دراسة مناظر معبد أبو سمبل تضيف لنا المزيد من الأدلة التي تثبت إستمرارية هذا المصطلح بالإضافة إلى الدور الذي لعبه ذلك المعبد في عملية التبادل التثاقفى التي عاشتها كلا الدولتين.

ماذا يمكن أن تخبرنا الاكتشافات الصغيرة عن طرق الحياة القديمة؟ لمحة من منطقة كدورما المروية، منطقة الشلال الثالث للنيل

سارة مأمون

مستخلص:
يركز هذا المقال على عدد كبير من الاكتشافات الصغيرة المسجلة في المواسم الثلاثة الميدانية لجامعة الخرطوم في كدورما، والتي أجريت في الفترة ما بين 2018-2023. لقد تم اكتشاف أنواع مختلفة من المواد في كل من المنطقة السكنية والمقابر، وتحتوى على الفخار والخشب والعاج والعظام والمعادن والجلود والأقمشة.
وتعتمد الدراسة على التوثيق الكامل، بما في ذلك تسمية الاكتشاف والتعرف على مادته وقياساته وموقع الاكتشاف. وقد تم توثيق الاكتشافات بالصور الفوتوغرافية في مواقعها الأصلية ميدانيا، وعمل رسومات وبعض الرسومات التخطيطية لتقديم المزيد من التفاصيل.
إن الدراسة التفصيلية للمواد أعطتنا إستنتاجات جيدة حول عدة مواضيع منها:
- الوضع الإجتماعى؛ إعتمادا على موقع القبر نحصل على معلومات عن الشخص المتوفى، ومكانته في المجتمع – هل كان شخص عادي، أو رتبة عالية ؟
- الجنس؛ فيما يتعلق بنوع المادة والاستخدام المحتمل
- الأنشطة؛ ويمكن تتبع هذه الأنشطة من خلال أصل المادة ونوع الزخرفة والمعالجة النهائية، كذلك الإنتاج والتبادل. وهذا يمكن أن يدل على التفاعل الاجتماعي ومستوى الحرفة في المجتمع القديم الذي سكن الموقع.

إعادة تقييم الفخار المروى في متحف جامعة كيوتو

ناويو سيكيهيرو, تومو إيشيمورا

مستخلص:
في هذا العرض نقدم مجموعة "الفخار الملون من السودان/ مصر" من مجموعة الآثار المصرية في متحف جامعة كيوتو في اليابان ونناقش أيضا أهميتها اليوم. تم التبرع بهذه القطع الفخارية للبروفيسور Kosaku Hamada ، الذي أسس أول قسم للآثار في اليابان. وهي تنتمي إلى العصر المروي، وقد وردت أجزاء من هذة القطع في كتالوج المجموعة بالمتحف عام 2016.
لقد حصل Sekihiro ، أحد مقدمي العرض معنا، على إذن رسمي من المتحف وأجرى مسحا أثريا للقطع بما في ذلك أخذ المقاسات ورسمها في عامي 2017 و2018. ونشرنا نتيجة البحث في المؤتمر السنوي الستين لجمعية دراسات الشرق الأدنى، المؤتمر الدولى الرابع عشر للحضارة النوبية. وفى اليوم الأكاديمي في جامعة كيوتو، وأيضا في النشرة الإخبارية لمتحف جامعة كيوتو.
ثم تم تأجيل إجراء المزيد من الدراسات حول القطع الأثرية ذات الصلة وخلفية هذة المجموعة بسبب فيروس كورونا. بالإضافة إلى ذلك، أحدثت الثورة والانقلابات والصراعات المسلحة الأخيرة تغيرا جذريا في الظروف الاجتماعية في السودان. وفي ظل هذه الظروف، نناقش الأهمية الاجتماعية والتاريخية لقطع أثرية من السودان، الذي يتعرض حاليا للصراع ، والموجودة في متحف اليابان.

الرمزية في استخدام القيشانى كعناصر معمارية في كوش

شادية عبدربه

مستخلص:
كان للمعتقدات الدينية بشكل عام تأثيرا واضحا على مختلف جوانب الحياة في الحضارة الكوشية، وبشكل خاص خلال العصرين النبتى والمروى.
كان لهذه المعتقدات بُعدا مترابط، وعادة ما كانت تعبرعنة الأشياء المصنوعة من القيشاني. تم استخدام هذه المادة على نطاق واسع في كوش على الأقل منذ بداية فترة حضارة كرمة (حوالي 3500 قبل الميلاد) وظلت مستخدمة لفترة طويلة. وقد تم إستخدامة على نطاق واسع لتزيين جدران المعابد والأهرامات خاصة خلال العصر النبتى والمروى. في هذا السياق، يعتبرالقيشانى ليس مجرد مادة. ولكن كانت له رمزية كبيره تربط بين عالم الأحياء والأموات.
وسوف تركز هذه الورقة على هذه الرمزية الكبيرة، مع إعطاء إهتمام خاص لأهميتها الدينية والروحية.
لقد عبرت الحضارة الكوشية عن معتقداتها الفكرية المعقدة بطرق مختلفة، بما في ذلك عن طريق استخدام القيشانى.

التجارة البينية الإقليمية لدولة نبتة الصاعدة:
احتكار النوبيين على المدى الطويل لإمدادات العاج في الشرق الأدنى كما يُنظر إليها من جنوب بلاد الشام

هاريل شوخات، أييلت جلبوع

مستخلص:
تقوم هذه الورقة بتقييم مجالات التبادل الإقليمي وآليات التجارة في النوبة بناءً على دراسة تجريبية لاستهلاك السلع الإعتبارية في أواخر العصر البرونزي والحديدي (حوالي 1550-600 قبل الميلاد) في جنوب بلاد الشام. أسفرت الحفريات واسعة النطاق عن مئات القطع الأثرية العاجية التي يعود تاريخها إلى منتصف الألفية الثانية وحتى منتصف الألفية الأولى قبل الميلاد. استهدف مشروع أبحاث العاج في المشرق العربي (LIRA) المواد الخام من أجل دراسة شبكات تبادل العاج من خلال تطبيق الأساليب التحليلية - الفحص المجهري، والتحليل الطيفي الكتلي للنظائر المستقرة، وعلم البروتينات – كتتبع جغرافى لمصادر المواد الخام.
دون تجاهل الدور المحوري لمصر الفرعونية كوسيط ماهر فى تجارة العاج في الشرق الأدنى القديم، نجحت هذه الدراسة في تتبع شبكة سلسلة توريد العاج المستمرة لمدة ألف عام والتي نشأت حصريًا في منطقة جنوب الصحراء الكبرى في غابات شرق إفريقيا. التتبع الزمنى يتيح لنا تخمين تجارة لمنطقة جنوب الصحراء وعلاقات تجارية للنوبة مع الممالك المحلية في جنوب بلاد الشام بعد تحرير المنطقتين من الحكم الإمبراطوري المصري. ونقترح أن تبادل العاج في مرحلته الأولى كان تجارة خاصة غير رسمية قبل أن يصبح ركيزة مهمة فى نمو إقتصاد الدولة النبتية.

صندوق مزخرف ومحتوياتة من تومبوس: الأممية والهوية والاقتصاد السياسي خلال عهد الأسرة الكوشية

ستيوارت تايسون سميث

مستخلص:
عثر فى مقبرة لجندي وجدت شبة سليمة تقريبا من الأسرة الكوشية في تومبوس، على صندوق مزين بشكل متقن يحتوي على مجموعة متنوعة من أدوات التجميل، بما في ذلك شفرات الحلاقة البرونزية والملاقط الحديدية وأدوات وضع المكياج. يعد الصندوق نفسه عملا فنيا وحرفيا رائعا، حيث كشفت أعمال الترميم الأخيرة عن تصميم مثقب متعدد الألوان يضم عناصر مختلفة، ولكن لا تشبة إسلوب الزخارف العام للعصر الحديدي. ربما تعكس مجموعة من ثلاث أوانى رائعة من الفيانس التأثير الكوشي على الإنتاج الفني للكماليات عبر عالم البحر الأبيض المتوسط خلال هذه الفترة بالإضافة إلى الابتكار والتأقلم المحلي لعناصر مختلفة. مع أشياء أخرى من هذة المقبرة، فإن هذا الصندوق الاستثنائي ومحتوياته يتحدثان عن علاقة المالك المتشعبة من خلال ممارسة دولية، ووضع إجتماعى مميز داخل المجتمع الكوشي، وذلك من خلال حصولة على بضائع قيمة، والذوق الشخصى الذى وازن بين المحلية والعالمية، وتعطى مجموعه من إشارات متشابكة تحيط بالهوية المجسدة للقوة والجمال.

قد حان وقت التغيير

محمود الطيب

مستخلص:
لقد حان الوقت لبعض التأملات في التسميات النوبية. إن المصطلحات التي أسسها علماء الآثار الأوائل مثل ريزنر وجارستانج وإيمرى منذ حوالي قرن من الزمان، مثل المجموعة أ، المجموعة ج، حضارة بلانة، حضارة كرمة، المجموعة إكس وفترة ما بعد المروية يجب مناقشتها في إطار في ضوء النتائج الحديثة للأبحاث والدراسات العلمية.
ومن بين المواضيع الأخرى التي تمت مناقشتها مصطلح حضارة كرمة والذي يمثل في الواقع اسم مكان وليس هوية ثقافية.
هل كان مجيء قبائل النوبة إلى وادي النيل غزوا أم تسللا؟ هل الأدلة الأثرية تؤيد الفرضية الأولى أم الأخيرة؟ ثم الملك الأكسومي عيزانا، نقشه وغزوه، أين كان المشهد الدقيق للأحداث؟ إذن، هل هناك أي تأثير ثقافي نوبى فى الحضارة الأكسومية في وادي النيل؟
الجدير بالمناقشة هنا أيضا هو نهاية مروى المثيرة للجدل ومصطلح فترة ما بعد المروية.

فخار مروي من سياق مدافن كدورما في منطقة مجرى النيل الثالث؛ دراسة نمطية وسياقية

ياسر علي محمد طايع الله

مستخلص:
بالرغم من أن الفخار أحد أكثر المواد الأثرية موثوقية في إعادة بناء الماضي، حيث يوفر مؤشرات مهمة لفهم المجتمع والتغيير الثقافي. تعتبر هذه الدراسة بحثاً متعدد الأبعاد لتقنية إنتاج الفخار االمروي (ما بين 500 قبل الميلاد إلى 350 ميلادي) في منطقة الشلال الثالث بشمال السودان. ومع ذلك، فإن دراسة الفخار غير شائعة في المنطقة المعنية. على الرغم من أهميتها الحاسمة في مجال علم الآثار المروي. فغيابها يؤثر سلبًا على جميع الدراسات ذات الصلة، مما يظهر بوضوح في الأعمال الحديثة حول المنطقة.
تتناول هذه الورقة الفخار المروي الذي تم جمعه خلال العمل الميداني للموسمين 2021 و 2023، من مقبرة قرية كدرمة الأثرية، حيث تم حفر 50 مقبرة، مما أسفر عن كمية كبيرة من الفخار المختلف من حيث الشكل والزخرفة. إعتمدت الدراسة على تصنيف الفخار وتحديد تسلسله الزمني كما إعتمدت على الدراسات المقارنة والتحليل الإحصائي، مع الأخذ في الاعتبار أهمية البيانات الحديثة، والتي يبدو أن الدراسات السابقة تفتقر إليها. تقدم هذه الدراسة أطرا جديدة لدراسة الفخار المروي، كما تتناول مواضيع أخرى هامة لدراسات الفخار، بما في ذلك التصنيف والتوريخ المطلق. كل هذه المواضيع ستتم مناقشتها من أجل إنتاج دراسات موثوقة في المستقبل من خلال توفير نهج مفيد لتسلسل الفخار في المنطقة. والأهم من ذلك، تهدف هذه الورقة إلى إبراز أهمية تصنيف وتسلسل الفخار وتشجيع استمرار سرد مثل هذه الدراسات.

الدولة والمجتمع المروي الكوشي بين العصور القديمة المتأخرة وأوائل العصور الوسطى، من الكوشيين إلى النوبيين

بيتر تيش

مستخلص:
إطروحتى هنا هى إلقاء نظرة جديدة على مملكة كوش المروية في القرن الرابع والخامس والسادس الميلادي بما في ذلك علاقاتها الخارجية. وهو مواصلة لورقتي البحثية التى قدمتها فى المؤتمر الدولي للدراسات النوبية في وارسو عام 2022، ما بعد المروى أو النوباتيا المبكرة، المقرة وعلوة؟ الانتقال من العصور القديمة المتأخرة إلى العصور الوسطى المبكرة 300-600 ميلادية تناولت هذه الورقة مسائل مثل الاستمرارية والتغيرات والعرق والثقافة واللغة مع التركيز بشكل رئيسي على تلك المجموعات العرقية التي تم تحديدها على أنها النوبية الناطقة باللغة النيلية الصحراوية، والنوبا (ديس) وما إلى ذلك، والتي سكنت النوبة السفلى والعليا وما وراءها. مع الممالك النوبية نوباتيا والمقرة وعلوة. وبينما أشرت إلى الجنوب، ومعقل المروي، وظهور علوة كدولة لاحقة، وصعود أكسوم كمنافس إمبراطوري لمروي، فقد شعرت أنها بحاجة إلى مزيد من البحث، لأنها تتعتبر مسألة قائمة بذاتها. فى النهاية، الجنوب يختلف بيئيا واقتصاديا وثقافيا عن شمال الصحراء الجنوبية، وينتمي إلى حزام الساحل ومنطقة السافانا الجافة فى الجنوب وقريب بدرجة كافية من حدود أكسوم مع إريتريا وإثيوبيا الحديثة. كانت التغيرات في الجنوب المروي في ظل أكسوم كبيرة ومهمة كما كانت في الشمال، لكنها على ما أعتقد لم تكن دائمًا مفهومة بشكل كامل. في وارسو جرى هناك نقاش على مائدة مستديرة حول التكوين العرقي والثقافي لكوش المروية، التي تمتد جنوبا أو شمالا أو كليهما، والتي ظلت دون حل، لكن الاحتمال كان على الأرجح وجود تعددا عرقيا أكثر مما نعرفه في الوقت الحالي. وأن منطقة النيل الأوسط كانت دائما متنوعة الأعراق. لكن الأمر لا يتعلق فقط بأحداث هجوم أكسوم من قبل عيزانا على مروي حوالي عام 350 ميلادية ، ولكن ايضا بفهم صعود القوة الإقليمية لأكسوم على حساب مروى خلال هذه الفترة الانتقالية التي شملت قوى عظمى في ذلك الوقت كالإمبراطورية الرومانية الشرقية وإيران/بلاد فارس وكذلك الأكسوميون/الحبشيون، وكذلك أيضا شعوب على طول نهر النيل الأوسط مثل نوبا والبليميين إلخ.

نحت التماثيل في مروى

سناء موسى

مستخلص:
لقد ظل الفن في مروي مجهولا إلى حد كبير، ولم يكن هناك تحديد واضح للتطورات الحضارية التي حدثت في تلك المنطقة، وتزامن نقل المقبرة الملكية من نبتة إلى مروى مع حدوث تطورات فنية وحضارية في بداية العصر المروى ومع أن الفن المروى تأثر في البداية بالفن المصري، إلا أنه كان له طابع خاص، وبدأت عملية التغيير منذ أواخر القرن الثالث قبل الميلاد حتى القرن الرابع الميلادي، وأصبح الاتجاه المحلي أكثر وضوحا.
احتوت مملكة مروى على العديد من التماثيل، منها التماثيل الملكية سواء للملوك أو الملكات، وتماثيل الآلهة وتماثيل الأفراد، وكذلك التماثيل الجنائزية وتماثيل الافراد. وكانت مروي من المواقع التي احتوت على أكثر التماثيل الملكية بمختلف أنماطها وموضوعاتها. ومن التماثيل البشرية التي عثر عليها في مروي بالقرب من الحمام الروماني، تماثيل لرجال ونساء وتميزت بأنها تماثيل عارية، وهي سمة من سمات النحت اليوناني، ويرجع تاريخها إلى القرنين الثاني والثالث الميلادي، وتماثيل فرقة من الموسيقيين مثل تمثال عازف الجيتار وعازف المزمار. وبجانب التماثيل البشرية، نحت المرويون تماثيل لكباش رابضه لتحيط بالطريق الذي يصل إلى معابد آمون في مروى والنقعة. كما تم نحت تماثيل الأسود من الحجر الرملي الحديدى لحراسة المعابد، بالإضافة إلى تماثيل الضفادع التي عثر عليها في مروى والنقعة، وكذلك التماثيل المصنوعة من مواد معدنية مثل البرونز والذهب وهي تماثيل ملكية . والدروع الدائرية التي نراها لأول مرة في مروى ومعظمها مصنوعة من الذهب.
وتضمنت التماثيل أيضا التماثيل الجنائزية، والتي تتمثل في تماثيل "ألبا" المروية وهى ذات طابع لم يعرف من قبل في مصر، مثل تماثيل "ألبا" للرجل أو المرأة. وكانت التماثيل إما لرجال أو نساء بكامل ملابسهم وأحياناً عراة. حيث تكمن الأهمية في وجوه الإنسان المنحوتة من الحجر الرملي والتي توجد فيها خطوط أفقية في جبهة الرأس والتي تعرف بالشلوخ وهي عادة سودانية قديمة كانت تنفذ للفتيات حسب العادات الاجتماعية السائدة

وهى عباره عن جروح مرسومة في الخدين على جانبي الوجه طوليا أوعرضيا.
لقد شهدت الفترة المروية المتأخرة أساليب في النحت لم تكن معروفة من قبل ولم تكن نتيجة مؤثرات خارجية، ومن بينها أعمدة معبد الأسد في المصورات الصفراء، حيث تم بناء أعمدة حجرية على هيئة تماثيل الأسود والفيلة، وأيضا أعمده صنعت بنفس الطريقة تم العثور عليها في البركل وود بانقا.

اللغة المرَّوية في تاريخ نظم الكتابة

أليكس دي فوغت

مستخلص:
لقد ساهمت الكتابة المروية في فهم أوسع لتاريخ أنظمة الكتابة التي تجاوزت السودان والنوبة واستنبط منها رؤية واضحة. تبرز ثلاث نقاشات توضح فيها اللغة المروية، بشكل إستثنائى في بعض الأحيان، كيف ولماذا تتطور أنظمة الكتابة.
أولاً، أظهرت منطقة السودان من كرمة إلى العصر العثماني أن تكوين الدولة وتطور الكتابة غير مرتبطين إلى حد كبير. الاقتراحات السابقة بأن تكوين الدولة يحتاج إلى لغة تم دحضها، وقد أظهرت كرمة ومروى بالتفصيل كيف لا يمكن دعم مثل هذا الارتباط.
ثانيًا، توضح اللغة المروية كيف أن نقل الكتابة يحتاج إلى التمييز بين شكل العلامات، وقيمة العلامات، ونظام الكتابة. تُظهر اللغة المروية بشكل فريد أن نظام الأبجدية المقطعية قد يتطور على الرغم من أن شكل العلامات مأخوذ من نص يعمل بشكل مختلف.
وأخيرا، توفر اللغة المروية مثالا هاما على تباين النص بدلا من التوحيد القياسي. يقدم كل من الاختلاف الإقليمي والتاريخي لاصطلاحات التهجئة في اللغة المروية مقارنة مفيدة مع اليونانية والديموطيقية من نفس الفترة الزمنية.
يسلط هذا البحث الضوء على هذه الجوانب الثلاثة للغة المروية للمساعدة في فهم كيف ولماذا تطورت الكتابة المروية وإلى أي مدى تعتبر اللغة المروية فريدة أو غير عادية في تطورها التاريخى.

التطور التاريخى فى تصميم وإستخدام الأختام الكوشية

فلاستيميل فرتال

لقد سلطت الأبحاث الأثرية في منطقة النيل الوسطى حتى الآن الضوء على مجموعة محدودة، ولكنها غير متجانسة للغاية من قوالب الأختام المفترضة ونقوش الأختام النبتية والمروية وما بعد المروية. بينما في معظم الحالات، فإن التمييز بين الإستخدام الأول لأغراض خاصة ورسمية غير ممكن، يمكن تحديد بعض الأنواع بوضوح على أنها أختام حكومية، مما يشير إلى وجود نظام معقد ومتعدد المستويات من العمليات الإدارية التي تشمل موضوعات شخصية ومجردة. لسوء الحظ فإن معالمها غير محددة، بسبب ندرة كبيرة في الأدلة المكملة لها وهى بشكل رئيسي الأدلة المكتوبة. علاوة على ذلك، تشير البيانات الأثرية إلى الاستخدام المتداخل لأنواع الأختام السائدة في العمليات الإدارية وكذلك في المجال السحري والديني، وينعكس فى الاستدعاء الشائع لقوة درء الشر فى صور الختم، في حين يمكن أيضًا افتراض وظائف أخرى مثل علامات الحالة الاجتماعية، مما يعيق الفهم الصحيح لهذا النظام. تهدف المساهمة الحالية إلى التأكد مما إذا كانت بعض التغييرات التاريخية في تصميم قوالب الأختام، مثل استبدال الأختام الجعرانية بالختم الدائرى تحت التأثير الهلنستي أو التحول فى في طابع الأختام المؤسسية، قد انعكست أيضا في السياق الاجتماعي والاقتصادى لصناعتها وملكيتها واستخدامها، وفي الهوية المفترضة لمن إستخدموها.

الكتل المزخرفة من الفترة النبتية فى دنقلا العجوز: السياق والمعنى وتفسير المادة

داويد ف. فيتشوريك

مستخلص:
الحفريات التى تمت في مستوطنة فترة الفونج (القرن السادس عشر إلى الثامن عشر الميلادي) داخل قلعة Makurian Tungul (حاليا دنقلا العجوز) من القرن الخامس الميلادى، والتي أجراها مشروع UMMA (منحة البداية كانت من ERC) وهي بعثة من المركز البولندي لآثار البحر الأبيض المتوسط، جامعة وارسو ببولندا، برئاسة الدكتور أرتور أوبولسكي، في عام 2023 كشفت عن العديد من كتل الحجر الرملي الأبيض عليها نقوش محفوظة بحالة جيدة، والتي لم تكن معروفة من قبل وغير متوقعة في هذا الموقع حتى الآن. ربما يرجع تاريخ هذه الكتل والتى تثير عدد من التساؤلات إلى القرن السابع قبل الميلاد. وهي مزينة بنقش غائر يصور العديد من المناظر الدينية التي تحتوي على تمثيلات أيقونية ونصوص هيروغليفية ونص مروي واحد. ستركز هذه الورقة بشكل أساسي على العرض العام للمادة المكتشفة حديثًا، ومناقشة كيفية اكتشافها ومعناها وتفسيرها الأولي. علاوة على ذلك، ستتم مناقشة المادة المعنية أيضًا جنبا إلى جنب مع مجموعة النصوص الكتابية التي تعود إلى نفس التاريخ والتي تم العثور عليها سابقا فى الموقع.

نحو تفسير جديد لمدينة نبتة

بافيل وولف، وجيف إمبرلينغ، وتيم سكولدبول، وبوركارت أولريتش، ورودولف كنيس، ومارلين تيلمان، و كيت روز

مستخلص:
لقد ركزت حفريات جورج ريزنر والعمل الميداني منذ الثمانينيات في منطقة معبد نبتة، المركز السياسي والدينى للمملكة الكوشية المبكرة أمام جبل البركل، على بقايا مباني نبتية ومروية بارزة على جانبي معبد آمون المركزي. وبغض النظر عن المسوحات المغناطيسية، فإن المساحات الواسعة والممتدة بين هذه المباني لم تخضع قط لدراسات أثرية أكثر شمولا. ولذلك، فإن الصورة التي لدينا عن نبتة لم تكتمل بعد. وهى أن تحتوى على معابد فردية، ومقاصير، ومباني فخمة في "تضاريس مفتوحة" شاسعة تفتقر إلى عناصر البنية التحتية للمدينة النووية مثل الشوارع ومفترقات الطرق والساحات العامة بالإضافة إلى طبقاتها النسبية.
كشف رادار قياس الأرض الذي أجراه Eastern Atlas (برلين) منذ عام 2020 تحت إشراف Geoff Emberling and Tim Skuldbøl (جامعة ميشيغان) على مساحة تبلغ حوالي 3 هكتارات جنوب معبد آمون عن أبنية معمارية غير معروفة في قلب المدينة الحضري ويظهر ذلك أنها امتدت إلى الجنوب أكثر مما كان مفترضًا سابقا. كما كشفت الحفريات التجريبية بجانب القصر B1200 في فبراير 2023، عن عدة طبقات بعمق 2.5 متر تضم 4-5 مستويات بناء، وهذا يعتبر مفتاحا أساسى لتفسير الأدلة الجيوفيزيائية.
من المحتمل أن ترسم النتائج الجديدة صورة جديدة لتخطيط المدينة: من المعروف اليوم أنة في العصر النبتي، كانت المعابد والمقاصير والقصور كانت المحور الرئيسى للتخطيط الحضري المبني بكثافة شديدة مع شوارع واسعة وأزقة جانبية، والتي بدورها تغيرت ديناميكيًا مع مرور الزمن وهذا يذكرنا بالهياكل الحضرية التي نعرفها من مدينة مروي.

الحصون الصحراوية في وادى القعب، غرب دنقلا: مع أدلة كوشية على أطراف الدولة

يحيى فضل طاهر

مستخلص:

يقع وادى القعب في الصحراء غرب منطقة دنقلا ويحتوي على سلسلة من الواحات. كشفت الأعمال الأثرية عن وجود خمسة حصون من الحجر الرملي. هذه الحصون هي الكويب (وادي الكويب)، الحفرة (قعب الثواني)، الباب (قعب الباب) والكاب (قعب أم هلال). جميع الحصون عبارة عن سياجات مبنية من الحجر الرملي، ولها أبراج، ولا يوجد بها غرف، ولها بوابة واحدة.

ومن بين هذه الأماكن، تقع الكويب في أقصى الجنوب الغربي في قلب الصحراء وتم إعادة إكتشاف قطع من الفخار النبتى، بينما البعض الآخر تم إستخدامة فى العصر المسيحى على الأقل. وبحسب تصميمها وتوزيعها الجغرافي فإنها ترتبط ببعضها البعض وبقلعة أبوأحمد التي تقع على منحنى النيل الغربي عند مدينة الدبة. وهي تتشابه في الشكل مع حصون شوفين (الدولة المصرية القديمة؟) وجاوجول على الضفة الغربية لمنطقة الشلال الثالث للنيل.

ويبدو أن الدور الرئيسى للحصون هي الأمن والتجارة خلال فترات نبتة وحتى الفترة المسيحية.

الدفنات الملكية أواخر القرن الأول قبل الميلاد - القرن الأول الميلادي في المقبرة الملكية الشمالية وجبل البركل والأنشطة المروية في معبد إيزيس فى فيلة

جانيس يلين

مستخلص:
تركز هذه الورقة البحثية على قضايا الاستمرارية والتغيير في المقبرة الشمالية والمقاصير الهرمية بجبل البركل خلال أواخر القرن الأول قبل الميلاد - القرن الأول الميلادي. يتضمن هذا البحث الأنشطة الدينية والسياسية المروية في معبد إيزيس في فيلة، والتي انعكس تأثيرها وأهميتها في برنامج البناء والزخرفة الذى قام بة أغسطس وتيبيريوس في النوبة وحتى في الكرنك. هنا سوف يتم دراسة الآثار المترتبة على أوجه التشابه والاختلاف الكبير في التصميم، والمناظر الدينية، وكذلك الأيقونات الملكية والدينية الموجودة في المقاصير الملكية في هاتين الجبانتين. علاوة على ذلك، سوف تناقش البيانات الجديدة المتعلقة بالتاريخ والتسلسل النسبي وتحديد هوية أصحاب الأهرامات، وذلك في ضوء تلك الدراسة التى أجريت على ثلاث مراحل، مع نظرة خاصة على تأريخ ووصف للهرم BEG N 2، الذي يحتوي على سمات مختلفة جديرة بالإهتمام.

من الإرتداء إلى لف الجسد، دور المنسوجات فى طقوس الدفن المروية

إلسا إيفانيز

مستخلص:
منذ بداية التنقيبات الأثرية في السودان والنوبة، أفرزت عمليات التنقيب في المقابر المروية وما بعد المروية عن عددًا كبيرًا من المنسوجات المحفوظة. وتم العثور عليها إما في حشو الدفنات المدمرة أو في مكانها على البقايا البشرية. وفي هذه الحالة، لا تُلبس فى العادة هذة المنسوجات على جسد الميت، بل يلف بها الميت. وتظهر التحليلات الدقيقة أن الأقمشة المختارة لهذا الغرض لم تكن مصنوعة خصيصا للاستخدام الجنائزي – كأكفان – ولكنها في الواقع كانت ملابس أعيد استخدامها. إن خلال فترة تجهيز ووضع الميت في القبر، كانت طقوس الدفن تتضمن مجموعة من الخطوات المختلفة التي حولت طبيعة المنسوجات – من ملابس إلى أغلفة للجسم – وكذلك طبيعة الجسد نفسه – من شخص يرتدي ملابس إلى شخص متوفى ملفوف ومخفي فى هذة الملابس.
سوف يوضح هذا العرض هذا التطور المصاحب، ويقوم بدمج الاعتبارات النظرية والدراسات المادية مع الطقوس الجنائزية والمنسوجات الأثرية. أثناء تقديم إطار عام لدراسة المنسوجات في الشعائر الجنائزية، سوف يركز العرض أيضا على دراسة حالة لدفنة واحدة تم العثور عليه محفوظة بحالة جيدة في الجبانة B-5.A-8، في جزيرة صاي. ومن خلال الإستفادة من نتائج تحليلات النسيج والمسح التصويري، سنستطيع معرفة استعمالات النسيج المختلفة التي صاحبت جنازة هذا الشخص. ومن خلال النظر في المنسوجات، وهي إلى حد ما مادة أكثر سرية، نأمل في إلقاء ضوء جديد على عادات الدفن.

سيد مسيدة: فهم المكان من خلال رسم لرجل محفور في الصخر

دوبروشنا زيلينسكا، بافيل ل. بولكوفسكي

مستخلص:
على صخرة كبيرة في المنطقة الصخرية لمنطقة الشلال الثالث، بالقرب من قرية مسيدة الحالية، صورة رائعة تم نقشها لرجل. أسلوبها وأيقوناتها تشيرإلى العصر الكوشى، في حين لايمكن مقارنة هذا الأثر إلا مع صورة النقش المشهور للمك شيراكارير في جبل قيلي. فى الحقيقة إن هذة الصورة قد حظيت بالاحترام لفترة طويلة بعد وجود المملكة المروية، وذلك دليل أخر على أهميتها.
ستحاول هذة الورقة البحثية توضيح السبب والغرض من وضع مثل هذة الصورة في هذا المكان بالذات. وسوف يتم تحليل كلا من النقوش الملكية السابقة في المواقع القريبة مثل نورى وتومبوس وأيضا الرسومات الصخرية مثل وادي سبو. سيتم دراسة صفة ورتبة الشخص المصور بالمقارنة مع المتاح من تصاوير من العصر الكوشي

الاثار الخاصة بالمظهر (الشخصى) ـ ورشة عمل

مستخلص:
تقدم عمليات التنقيب ودراسة المواقع والوثائق المروية أدلة كثيرة على ممارسات تزيين الجسم التي كان يمارسها جميع طبقات المجتمع. كانت الملابس الخاصة والزينة الشخصية وصناعات مواد رعاية الجسم الأخرى أدوات ذات معنى كبير للتواصل الحسي، واختيارها الواعي وتجميعها يعبر عن الهويه والشعور بالشخصية. تهدف ورشة العمل هذه إلى توفير منصة مشتركة لصياغة علم آثار المظهر في العالم المرَّوي بما يتجاوز الخصائص المادية الوحيدة للمصنوعات اليدوية. يمكن أن تشمل هذه (على سبيل المثال لا الحصر) الملابس المصنوعة من جلد الحيوان /أو المنسوجات، وتسريحات الشعر وأغطية الرأس، والأحذية، والإكسسوارات الشخصية، والمجوهرات، والتعديلات على الجلد (الوشم، والخدوش، والمكياج)، وما إلى ذلك، من خلال تسليط الضوء على كل الأدلة المرئية /أو المادية من خلال إعادة تقييم الأهمية الاجتماعية لهذة المواد المختلفة التي لم تتم مناقشتها كثيرًا، ونود هنا تسليط الضوء على التنوع الاستراتيجى الذى لعبتة عملية تزيين الجسم المتنوعة أو تعديله، بالإضافة إلى زخرفة الملابس.